

## المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية.

مولاي امحمد

أستاذ تكنولوجيا المعلومات والمخطوطات

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية

بجامعة وهران.

[moulay.m.taha@gmail.com](mailto:moulay.m.taha@gmail.com)

المستخلص:

تناولت هاته الدراسة محاولة علمية متواضعة للمساهمة في تقييم المحتوى الرقمي العربي المخطوط، حيث اقتصرت الدراسة على تقييم المحتوى الرقمي العربي المخطوط بالمواقع العربية على شبكة الانترنت، من خلال مواقع المخطوطات العربية على شبكة الانترنت من مكتبات رقمية او منتديات او مواقع تابعة للجامعات والتي تتيح النصوص الكاملة للمخطوطات العربية أو لأجزاء منها او فهارسها الالكترونية والكتب والمجلات العلمية التي لها علاقة بالمخطوطات العربية الاسلامية، بغرض تقييمها باستخدام شبكة تقييم المحتوى الرقمي temesis، لأن هناك شبه غياب ملحوظ للمواقع العربية التي تهتم بالمخطوطات العربية الاسلامية على شبكة الأنترنت، ونقص واضح في حجم المحتوى الرقمي العربي المخطوط مقارنة بالكنوز الهائلة من المخطوطات العربية الاسلامية المتواجدة في المنطقة العربية.

ولتحقيق اهداف هاته الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في جمع بيانات الجانب النظري، كما استخدمنا المنهج المسحي في حصر مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على الانترنت، ثم في وصف وتحليل هذه المواقع، وفي الجانب التطبيقي تم إدراج تقنية شبكة تقييم المحتوى "temesis" والتي تمارس بشكل أوتوماتيكي حيث عند إعطائها البيانات الميدانية، تقوم هذه التقنية بالتحليل، ويكون استرجاع المعطيات بمعدل كمي عددي شامل.

وكان من ابرز ما توصلت اليه الدراسة تفاوتت مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت من حيث الرؤية، التصميم، التقنية، المحتوى، والخدمات حسب معايير تقنية تقييم المحتوى "temesis" والمؤشرات المتضمنة في هاته المعايير، كما انقسم المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت إلى عدة أصناف، مواقع محتوى رقمي عربي مخطوط تعريفية وخالية من المحتوى الرقمي العربي المخطوط، ومواقع عربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط تحتوي على مخطوطات رقمية لا أكثر، وهناك مواقع للمحتوى الرقمي العربي المخطوط تحتوي على محتوى ببليوغرافي وفهارس الكترونية للمخطوطات فقط، وبالمقابل مواقع عربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط تحتوي على محتوى رقمي عربي مخطوط، بالإضافة الى الكتب والدوريات الالكترونية وقواعد المعطيات في مجال المخطوطات.

وطرح الباحث مجموعة من التوصيات اهمها تدعيم مثل هاته المشاريع من اجل الوصول الى المكتبة الرقمية العربية للمخطوطات، يبحر فيها الباحثون العرب عبر شبكة الانترنت من المشرق الى المغرب العربي، وهو ما يساهم تنقل المخطوطات العربية افتراضيا بين مختلف ايدي الباحثين العرب وعبر العالم مع الحفاظ على نسخها الاصلية، وتحفيز الجهات المعنية في الدول العربية على دعم صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط، وذلك كخطوة نحو اثبات الحضور العربي في مجال المخطوطات على شبكة الانترنت.

**الكلمات الدالة:** المحتوى الرقمي، الانترنت، مواقع الويب، المخطوطات العربية، تقييم مواقع الويب، temesis.

**مقدمة:** الحديث عن المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت له خصوصيته المتمثلة في ان المخطوطات العربية ليست متوفرة بنفس الكمية ولا الكيفية التي تتوفر بها الكتب والدوريات والقواميس رقميا على شبكة الانترنت حيث ان المخطوطات كتبت قبل ظهور

الطباعة ولهذا فان نسخها قد تكون احيانا فريدة ولا توجد لها نظائر فان فقدت يصعب تعويضها ثم انها حتى وان توفرت يمكن ان تكون غير متاحة للباحث نظرا لبعدها مكان وجودها او نظرا لحالتها المادية السيئة التي قد تزيد ان تسمح بتداولها من طرف عدة باحثين كما انها يمكن ان تصيب الباحثين في حدة ذاتهم بأمراض ناتجة عن اصابات وتفاعلات البكتريا مع المخطوطات، ولهذا كله نجد ان رقمنة المخطوطات العربية او صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت امر ضروري جدا من اجل حل تدليل كل الصعاب التي تواجه الباحثين في مجال المخطوطات وحماية المخطوطات العربية من الزول في نفس الوقت، ولا ننسى ابدا اننا لما نتكلم عن المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت لا نقصد به فقط المخطوطات العربية فقط بل يشمل ذلك حتى الانتاج الفكري في مجال المخطوطات من فهارس للمخطوطات وكتب التحقيق والمجلات العلمية للمخطوطات لان هاته الانواع من الانتاج الفكري وللأسف الشديد ايضا تكاد تكون منعدمة مقارنة مع المجالات الاخرى من الانتاج الفكري العربي حيث يضطر الباحث احيانا الى التنقل داخل وطنه بل وخارج بلده عدة مرات من اجل الحصول على المعلومات الضرورية لبحثه، بالرغم من ان هناك رغبة من بعض الباحثين العرب في اعادة بعث الحياة من جديد في التراث العربي الاسلامي ولكن الصعوبات التي تواجههم هي مشكلة الوصول الى المخطوطات الاصلية والحصول عليها.

ولعل توجه مختلف الدول العربية والغربية، وخاصة المتقدمة منها في مجال البحث العلمي، نحو الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة للاتصال، واستثمار شبكة الانترنت في إيصال رسالتها، من خلال رقمنة أرصدها من المخطوطات، للتصفح عبر مواقعها على شبكة الانترنت، هذه الأخيرة، لعبت دورا مهما، في طي المسافات، بين المستفيدين من المخطوطات، وبين ما تقتنيه هاته المراكز منها، في ظل الأهمية الكبيرة للمخطوطات، بوصفها شواهد تاريخية، وكنوزا للإبداع الفكري، على مر الزمن واجب، تقتضيه مساهمة ركب التقدم العلمي، والتكنولوجي في العالم و فرض، تلمية ضرورة مواكبة التطورات العلمية في كل حين.

وهذا هو الدافع الى تناول هاته الدراسة من أجل تقييم المحتوى الرقمي العربي في مجال المخطوطات على شبكة الانترنت من خلال المشاريع السابقة الذكر والمدعمة من طرف الملك عبدالله والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على شبكة الانترنت، من حيث التصميم والمحتوى الموضوعي والحداثة وإتاحة الاستخدام وما تتضمنه من صفحات وروابط بتطبيق مجموعة من معايير تقييم مواقع الويب من اجل متابعة وتحديث، وتطوير هاته المواقع، لما لذلك من أهمية كبيرة في تلبية حاجيات الرواد والمستفيدين العرب ورفع درجة الاهتمام برقمنة الإرث الثقافي والحضاري للمجتمعات العربية والاهتمام بنشره إلكترونيا، لتعزيز اتصال الحضارة العربية بالحضارات الإنسانية الأخرى، واستغلال الموجة الجديدة من البرمجيات لبناء وتعريب التطبيقات الداعمة للمحتوى العربي، إضافة إلى إثراء المحتوى العربي على الأنترنت بالبحوث الأصلية العلمية في مختلف المجالات التي لها علاقة بالمخطوطات العربية الإسلامية.

**إشكالية الدراسة:** تحتوي شبكة الانترنت على العديد من المواقع التي تتيح المخطوطات العربية، حيث عمدت العديد من المؤسسات في الدول العربية الى رقمنة أرصدها المخطوطة واتاحتها للباحثين على شبكة الانترنت، كما تفاوتت هاته المواقع في تصميمها وخدماتها التي تقدمها للباحثين في مجال المخطوطات العربية، حيث نجد مواقع تتيح المخطوطات العربية بالنص الكامل، واخرى تتيح صفحات من المخطوطات وهناك من اقتصر على الفهارس الالكترونية للمخطوطات فقط، وفي هاته المواقع نجد منها من تتيح الى جانب المخطوطات الكتب والمجلات العلمية المتعلقة بها، وبالمقابل هناك دول لم تعرف بعد عملية رقمنة المخطوطات رغم توفرها على كم هائل وكنوز كبيرة من المخطوطات العربية، وهناك دول قامت برقمنة المخطوطات لكنها للأسف الشديد ورغم الامكانيات البشرية والتجهيزية والمالية التي صرفت في تنفيذ هاته المشاريع الا انها لم توضع تحت تصرف الباحثين الى الان ويمكن الوقوف على هاته الاشكالية من خلال الاطلاع على المحتوى الرقمي العربي المخطوط على الانترنت، وهو ما يدعو إلى تقييم هذا المحتوى واتاحتته في ضوء المعايير العالمية الفنية الخاصة بتصميم واستخدام مواقع الويب على شبكة الانترنت، بغرض الوصول الى محتوى رقمي عربي مخطوط على شبكة الانترنت، يليق بتلبية حاجيات الباحثين العرب في انجاز بحوثهم العلمية في مجال المخطوطات والتعريف بها، حيث أصبح بإمكان الباحثين اليوم الحصول على المخطوطات في شكلها الرقمي، حتى ولو كانت خارج بلدانهم، وهو ما يسهل عليهم توفير الكثير من الجهد في اختصار المسافات وتذليل الصعاب في

إنجاز البحوث العلمية التي تخدم التراث العربي الإسلامي المخطوط في مختلف الدول العربية والإسلامية. واسترجاع المخطوطات العربية الإسلامية، الموجود في مكتبات العالم، عن طريق التبادل، ويمكن من إنقاذ آلاف المخطوطات، التي طواها النسيان، وأتت عليها قرون وهي تنن تحت الأتربة، وعاديات الزمن، و يعيد لها الحياة من جديد لتؤدي وظيفتها الفكرية مما يساهم في تطوير المجتمعات العربية الإسلامية، ويعزز اتصال الحضارة العربية بالحضارات الإنسانية الأخرى.

**تساؤلات الدراسة:** تهدف هاته الدراسة الى الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت من حيث المحتوى والاتاحة؟ هل هناك تواجد فعلي للمحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ما مدى اتاحة المحتوى الرقمي العربي المخطوط على المواقع العربية للمخطوطات بشبكة الانترنت؟

- هل تم تصميم مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت طبقا للمعايير الدولية لتصميم مواقع الويب؟

- هل تلي مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط حاجيات الباحثين في مجال المخطوطات العربية؟

- ما هي الدول العربية التي تتبنى مشاريع صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط ومن يدعمها؟

**أهمية الدراسة:** تنبع أهمية هاته الدراسة من أهمية المخطوطات العربية الإسلامية ذاتها، حيث تشكل المخطوطات جزءا هاما من التراث الذي أبدعته الحضارة العربية والإسلامية في شتى حقول المعرفة الإنسانية، فهي مؤلفات وضع فيها العلماء خلاصة أفكارهم، وتجاربهم وإبداعاتهم، والكتاب العربي المخطوط، بما يمثله من الناحية الفكرية المتطورة، هو نتاج تلك الحضارة، التي شهد العالم على عظمتها وسمو مكانتها، وبالتالي فهو يمثل جانبا هاما من الجوانب المضيئة لها، ونظرا لخصوصيات المخطوطات العربية الإسلامية، واختلافها عن أوعية المعلومات الأخرى من جهة، ونظرا لوضعية المخطوطات العربية الإسلامية، سواء في المكتبات العامة، أو الخاصة (الأهلية) من جهة أخرى، فإن حمايته، والحفاظ عليه، يستوجب استعمال تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة، بغرض إتاحتها للباحثين، كما تكمن أهمية هاته الدراسة في توضيح واقع المحتوى العربي المخطوط على شبكة الانترنت من حيث التصميم والمحتوى والاتاحة بهدف تحديثها وتطويرها ومواكبتها لمواقع المحتوى الرقمي المخطوط في العالم، وذلك من خلال تقنية تقييم المحتوى "temesis" كإحدى الشبكات المتطورة في تقييم محتوى مواقع الويب، والتي من بينها مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت نحو تعزيز حضور المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الإنترنت، ودعم مختلف مشاريع رقمنة المخطوطات وانشاء مواقع الويب والمنتديات والمكتبات الرقمية للمخطوطات، بالإضافة الى تحفيز المسؤولين في الدول العربية على التكفل بمثل هاته المشاريع على غرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله حفظه الله والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وبالتالي اثبات الحضور العربي على شبكة الانترنت في مجال المخطوطات، وبهذا نكون قد حافظنا على ذاكرتنا وهويتنا من الزوال واثبتناها رقميا في ظل مجتمع المعلومات الرقمي.

**أهداف الدراسة:** نحاول من خلال هاته الدراسة الى تعريف الباحثين في مجال المخطوطات بالمواقع العربية التي تتيح المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت والتي تشكل أهمية كبرى بالنسبة للباحثين في مجال المخطوطات، سواء تعلق الامر بإتاحة النصوص الكاملة للمخطوطات العربية او لأجزاء منها بالإضافة الى مختلف الكتب والمجلات العلمية في مجال المخطوطات، كما نهدف ايضا الى تسليط الضوء على كيفية التعامل مع هاته المواقع وتحميل المحتوى الرقمي منها، بالإضافة الى محاولة تقييم هاته المواقع من خلال شبكة التقييم "temesis" من حيث التصميم والمحتوى الموضوعي والحداثة وإتاحة الاستخدام وما تتضمنه من صفحات وروابط بتطبيق مجموعة من معايير تقييم مواقع الويب من اجل متابعة وتحديث، وتطوير هاته المواقع، كما نهدف هاته الدراسة الى توضيح أهمية رقمنة المخطوطات بالدول العربية واتاحتها على شبكة الانترنت بغرض تشجيع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت محليا وعربيا ودوليا.

**منهجية الدراسة:** استخدمنا في هاته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع بيانات الجانب النظري، كما تم إدراج تقنية من تقنيات البحث الميداني في إطار الجانب التطبيقي والمتمثلة في شبكة تقييم "temesis" والتي تمارس بشكل أوتوماتيكي حيث عند إعطائها

البيانات الميدانية، تقوم هذه التقنية بالتحليل، ويكون استرجاع المعطيات بمعدل كمي عددي شامل، كما استخدمنا في هاته الدراسة المنهج المسحي في حصر مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على الانترنت، ثم في وصف وتحليل هذه المواقع.

**مجال وحدود الدراسة:** يقتصر النطاق الموضوعي في هاته الدراسة على المبادرات العربية في صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط وانشاء مواقع او مكتبات رقمية للمخطوطات تتيح المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت، كما يقتصر المجال الجغرافي للدراسة على مختلف مشاريع رقمنة المخطوطات في الدول العربية وتشمل بذلك مختلف مواقع الويب التي لها علاقة بالمحتوى الرقمي العربي المخطوط سواء اكانت مكتبات رقمية للمخطوطات او منتديات او مدونات او مواقع عامة او خاصة تابعة لمكتبات رقمية اخرى، اما بالنسبة للمجال الزمني فقد شملت الدراسة مختلف مواقع الويب العربية التي تتيح المحتوى الرقمي العربي المخطوط والمتواجدة على شبكة الانترنت بدون تحديد زمني الى غاية اكمال هاته الدراسة، اقتصرت الدراسة من الناحية الموضوعية على تقييم واقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت من خلال مواقع الويب التي لها علاقة بالمخطوطات العربية والتي تعرض للمخطوطات العربية بشكل كامل أو لأجزاء منها، سواء كانت هذه المواقع تابعة لجهات عربية أو أجنبية، وسواء كانت هذه المواقع قائمة بذاتها أو ملحقة بالمكتبات أو بالمتاحف أو حتى تابعة لأشخاص، ومن الناحية اللغوية فقد اقتصرت الدراسة على المواقع التي باللغة العربية.

### مصطلحات الدراسة:

**الرقمنة:** الرقمنة أو التحويل الرقمي هو عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني، وفي سياق نظم المعلومات، وعادةً ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور او المخطوطات إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب.

**الانترنت:** مجموعة من الحاسبات مترابطة في شبكة أو شبكات و التي بدورها تتصل بشبكات أكبر و يتم عملية الاتصال عن طريق بروتوكول يحكمها، كما أنها شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء الأرض والتواصل بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات وتحدي في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية.

**مواقع الويب:** هو مجموعة متعلقة ببعضها البعض من مستندات (http) و الملفات و النصوص و قواعد البيانات التي يقوم على خدمتها الكمبيوتر الخادم للويب web server وهذا الموقع قد يخدم مجالا موضوعيا واحدا أو عدة مجالات موضوعية، وهذه المجالات مرتبطة ارتباطا تشعبيا فيما بينها.

**المخطوطات العربية:** كل أثر علمي، أو فني، كتب بخط اليد، سواء كان رسالة، أو كتابا، أو صورة على ورق، أو ما شابه من حجارة، وألواح طينية، جلود، رق، والتي لم تنسخ في نسخ متعددة، قبل عصر الطباعة، مع اختلاف انتشارها، حسب الزمان والمكان.

**تقييم مواقع الويب:** هي عملية إخضاع محتوى الموقع إلى عملية تقييم وملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجودة المعلومات المنشورة، وتتم هذه العملية من طرف أشخاص يكونون على معرفة واطلاع بمعايير تقييم المعلومات على مواقع الويب.

**المحتوى الرقمي العربي المخطوط:** مواقع الويب التي لها علاقة بالمحتوى الرقمي العربي المخطوط سواء مكتبات رقمية للمخطوطات او منتديات او مدونات او مواقع عامة او خاصة تابعة لمكتبات رقمية وغيرها.

## 1. تقييم مواقع الويب:

**1.1. تعريف الويب:** الويب أو الشبكة العنكبوتية العالمية (www)، طور من طرف الباحث (برنزي لي (Berners-lee) بمخابر cern في سويسرا، والويب برنامج يقوم على ترابط مختلف الوثائق المتواجدة على شبكة الانترنت، ويعتبر الويب وسيلة اتصال بين المعلومات المتوفرة

على شبكة الانترنت باستخدام نظام ترابطي تشعبي **Hypertexte**<sup>1</sup>، وتعتبر خدمة الويب الأكثر شعبية مقارنة مع باقي خدمات الانترنت الأخرى، وهذا بسبب خاصية الإعلام المتعدد ( نص، صوت، صورة)، فمتصفح الويب (المستخدم) يستطيع التنقل من نص إلى نص ومن صفحة إلى صفحة ومن رابط إلى رابط، باستخدام المتصفح من اجل استعراض محتويات المواقع، وعند الحديث عن مصطلح (الويب) يجب الإشارة إلى عدة أخرى منها.

**النص المترابط: (Hypertext):** يجب الإشارة إلى أن هناك عدة ترجمات إلى اللغة العربية لهذا المصطلح منها: ( النص الفائق، المنهل، المتشعب) ويعني هذا المصطلح إمكانية الانتقال من صفحة إلى صفحة أخرى بالضغط على رابط معين وقد يكون هذا الرابط ( كلمة، جملة أو صورة...)<sup>2</sup>.

**المتصفح: Browser /navigateur:** هو البرنامج الذي يسمح بتصفح مواقع الويب واستظهار محتوياتها، ويسمى أحيانا بالزبون وتوجد العديد من هذه البرامج منها: **Mosaic- Internet explorer netscape**.

**الموقع Site:** هناك العديد من تعريفات مواقع الويب ومنها: هو مجموعة متعلقة ببعضها البعض من مستندات (**http**) و الملفات و النصوص و قواعد البيانات التي يقوم على خدمتها الكمبيوتر الخادم للويب **web server** وهذا الموقع قد يخدم مجالاً موضوعياً واحداً أو عدة مجالات موضوعية، وهذه المجالات مرتبطة ارتباطاً تشعبياً فيما بينها، ومعظم مواقع الويب لها صفحة رئيسية كنقطة بداية للوصول إلى معلوماتها وهي تعمل كقائمة محتويات المواقع<sup>3</sup>، ويُعرف أيضاً بأنه عبارة عن مجموعة مترابطة من ملفات شبكة الويب العالمية (**www**) والتي تتضمن ملف يعمل في البداية يسمى الصفحة الرئيسية، وترشدك إلى الشركات أو الأفراد إلى دخول مواقعهم عن طريق إعطائك عنوان الصفحة الرئيسية للموقع، ومن الصفحة الرئيسية نستطيع الانطلاق إلى جميع الصفحات داخل ذلك الموقع.<sup>4</sup>

**2.1. مفهوم تقييم مواقع الويب:** هي عملية إخضاع محتوى الموقع إلى عملية تقييم وملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجوده المعلومات المنشورة<sup>5</sup>، وتتم هذه العملية من طرف أشخاص يكونون على معرفة واطلاع بمعايير تقييم المعلومات على مواقع الويب.

**3.1. الحاجة إلى تقييم مواقع الويب:** أصبحت الحاجة إلى التقييم تزداد يوماً بعد يوم، إذ أن غالبية المعلومات التي أضحيت تنشر على الانترنت لا تخضع لأي رقابة من طرف المراقبين وأصحاب الاختصاص وكما سبق وان ذكرنا أن حرية النشر على الانترنت هي مطلقة، إذ أن هذا الوسيط سهل على أي هاو أن ينشر عبره ما يروق له<sup>6</sup>، وعلى هذا الأساس فقد أصبحت المعلومات المنشورة على الشبكة مختلفة القيمة بسبب صعوبة التمييز بين الحسن والرديء، ثم إن أهمية وأهداف تقييم مواقع الويب في ظل الكم الهائل للمعلومات التي تحتويها شبكة الانترنت، تباينت قيمة المعلومات المحتواة في هذه الأخيرة، فهناك الجيد والسيء والحسن والرديء، وبسبب حرية النشر والتعليق أصبحت تبرز أهمية تقييم المواقع المتاحة للمستخدم لأنه يجب على الباحث أن يكون على قدر من الثقة بمصادر المعلومات التي يرجع لها في أعماله<sup>7</sup>، كما أن عملية التقييم تنفيذ المكتبي في عملية اقتناء الوثائق عن بعد، وتعطي للباحث القدرة على الفرز السريع للمعلومات أثناء عملية البحث، ويمكن للمكتبة أن توفر وقتاً معتبراً للباحث والمستخدم، وذلك بقيامها بعملية تقييم المواقع بنفسها نيابة عن الباحث، حيث يتم الجمع بين مختصين في التوثيق والتقييم وفي المواضيع المقيمة، ثم يقومون بتقييم المواقع، وخلق قائمة مرجعية للمواقع في كل موضوع، على غرار ما تقوم به مكتبة الكونغرس<sup>8</sup>.

1 Lanzet, Bernard; Salem, Ahmed. Dictionnaire encyclopédique des sciences de l'information et de la communication. Paris : ellipses ; 1997.p 587

2 Teasdale, Guy. L'hypertexte : historique et application en bibliothéconomie. Montréal : univ. Montréal ; 1995. Vol. 01, n. 01, oct. 1995. pp. 20-29.

3 أسد الدين التميمي، معجم مصطلحات الترتو الحاسوب، الأردن: دار أسامة ، 2006، ص496.

4 تشيرل غولد، نع، عبد الحميد بوعزة ، البحث الذكي في شبكة الانترنت، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001، ص.45.

5 مود اسطفان هاشم. " منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية ". في: الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات اخرى.

6 جاسم محمد جرجيس، مجلة مكي بومعراي، التراث العلمي والانترنت. في: المجلة العربية للمعلومات. تونس: ادارة التوثيق والمعلومات، 2001 (م.22-ع.2001،1)، ص.ص. 25.51.

7 موقع مكتبة الكونغرس: <http://www.loc.gov>

8 حسن بن عواد السريحي. واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الانترنت: دراسة تقويمية. في: ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

2003. ص ص 185-219.

**4.1. معايير تقييم مواقع الويب:** لكي تكون نتائج تقييم موقع معين ايجابية وحسنه ينبغي أن يكون الموقع متوفرا على مجموعة من الشروط التي هي بمثابة العناصر الأساسية التي تركز عليها عملية التقييم، عرض وتقديم محتوى مواقع الويب وفق معايير التقييم:

**1. المحتوى:** المعلومات المتاحة على الموقع، سواء جاءت في شكل نصوص (وهو الغالب)، أو مواد سمعية أو مصورة ثابتة أو متحركة، والخدمات المتاحة على الموقع، مثل الخدمة المرجعية الرقمية أو الفهارس أو مرادفات البيانات، إضافة إلى الإمكانيات الأخرى مثل إمكانية البحث، ولكي تكون هناك قيمة للموقع ينبغي أن يكون محتواه حديث ومعلوماته جديدة وذلك حسب طبيعة واختصاص الموقع وعليه أن يكون تاريخ آخر تحديث ظاهر ويمكن الإشارة إلى وتيرة التحديث<sup>9</sup> (كل ثلاثة أشهر، كل ستة أشهر) فكلما كانت المعلومات حديثة كانت تملك خاصية الجودة إذا ما استوفت باقي الشروط، ومسألة تحديث معلومات الموقع فرضتها ظاهرة النشر السريع خاصة على الانترنت ولهذا كان لزاما مسايرة هذه الميزة لتلبية حاجيات الباحثين من جهة ومحاولة السيطرة والتحكم فيما يتم نشره، وعلى ذلك، فإننا نقصد هنا بالمحتوى الرقمي العربي المخطوط مواقع الويب التي لها علاقة بالمحتوى الرقمي العربي المخطوط سواء أكانت مكتبات رقمية للمخطوطات أو منتديات أو مدونات أو مواقع عامة أو خاصة تابعة لمكتبات رقمية وغيرها.

**2. المصادقية:** إن مصداقية المعلومات من أكثر المعايير التي تحظى بالأهمية خلال عملية التقييم، والمستخدم دائما يبحث أن تكون المعلومات التي يستعملها تتسم بالصدق والدقة والمصادقية خاصة بعد أن أصبح بمقدور أي شخص أن ينشر معلومات على الانترنت دون المرور على لجنة علمية ولكي تكون معلومات الموقع تتصف بالمصادقية عليه إتباع ما يلي: أولا وقبل كل شيء ينبغي أن يكون التعريف بالموقع مفصلا<sup>10</sup> ويمكن الوصول إليه من الصفحة الأولى، فيجب أن يظهر التعريف بأهداف الموقع والهيئة الطبيعية أو المعنوية المملوكة للموقع، كذلك تاريخ إنشاء الموقع ويجب إعلام المستخدم بالجمهور المستهدف واختصاص الموقع (تربوي، حكومي، علمي،...)، ويطلب من أصحاب الموقع إنشاء وجود لجنة قراءة وإعلام المستخدم بوجودها<sup>11</sup> وهذا ما يمنح المستخدم درجة من الثقة في معلومات الموقع وتجعله يشعر بالارتياح عند استفادته من تلك المعلومات، وهذه الثقة ليست في مصدر المعلومات بعينه وإنما الثقة في الذي يتلقى منه هذه المعلومات<sup>12</sup> وبالتالي فنحن لا نتلقى من المصدر أساسا وإنما من الأشخاص الذين وضعوا المعلومات على ذلك المصدر ولتفاعل أكثر بين المستخدم وأصحاب الموقع ينبغي أن تكون هناك إمكانية للاتصال بينهما، وان يكون الرد بأسرع وقت ممكن ومضمون، هذا فيما يخص الموقع أما فيما يتعلق بالمؤلف أو المسؤول الفكري عن المقال أو المعلومة فيجب على الموقع أن يقدم حوله ما يلي: التعريف بالمؤلف بذكر اختصاصه العلمي، ومحاولة التعريف بـ "نفوذ وشهرة الكاتب"<sup>13</sup> وذلك بذكر عنوانه للمراسلة مع المستخدمين وإعطاء معلومات عنه خاصة بالمجالات التي يكتب فيها والمؤتمرات التي شارك فيها وان كان يملك موقع ويب أم لا، كما يجب على الموقع توفير نسخة من سيرة المؤلف الذاتية<sup>14</sup>، وكفاءاته للتطرق للموضوع المعالج، ومن هنا تبرز أهمية التعرف على مؤلف النص ومكانته العلمية وشهرته في تخصصه لأن ذلك يجعل المستخدم يطمئن للمعلومات المنشورة، وهناك الكثير من المواقع التي تتجاهل الإشارة إلى صاحب المعلومة وهذا لا يتوافق مع مبادئ الأمانة العلمية، فما انه يصعب تقبل كتاب أو مقال في دورية من دون مؤلف كذلك لا يمكن تقبل معلومات من موقع ويب من الإشارة

9 خالد عبد الرحمان الجبيري. تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. في: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 2000. (مج.05.ع.02.نوفمبر 1999/ابريل 2000). ص.ص.95-106.

10 Collège de bios-de-boulogne. Critères d'évaluation des sources d'information d'internet. (en ligne). Disponible sur : <http://www.virtuel.collegebdeb.qc.ca/acritere.html>, consulté le: 02/03/2006.

11 حمد بن ابراهيم العمران. مصداقية المعلومات على الانترنت. (على الخط). متوفر على: <http://informatics.gov.sa/magazine/modules.php> اطلع عليه يوم: 2005/12/07.

12 Smith , alastair G. Testing the surf: criteria for evaluating internet information resources. (en ligne). Disponible sur: <http://info.lib.uh.edu/pr/v8/n3/smit8n3.html>, consulté le: 26/03/06.

13 Christian vanden bergen. Comment évaluer l'information trouver sur internet .in: Athena. Liège : DGTRÉ , 2005.(N°213,septembre 2005). PP.38-39.

14 LOUISE BAZIN. ELABORATION D'UNE GRILLE DE SELECTION DES SITES WEB. In: BBF Bulletin des bibliotheques de France.paris.bbf.1999.(t.44.n°2-1999).pp.73-76.

إلى المؤلف أو المسؤول<sup>15</sup>، وإذا كان المؤلف جماعة فيجب تحديد الجهة المسؤولة عن نشر المعلومات وتحديد المجال الذي تنتمي إليه، وبهذا الشكل يكون موقع الويب قد وثق بشكل جيد معلوماته، وقام بالإجراءات التي تمنح الموقع والمعلومات صفة المصادقية.

**3. المسؤولية:** من الأمور التي يجب أن يحافظ عليها الموقع دائما لكي يشعر المستخدم بأصليته ومصادقية المعلومة هي ذكر المسؤول أو المؤلف سواء كان طبيعيا أو معنويا الذي كان له دور في تأليف وجمع ومعالجة المعلومات المنشورة، كما يجب أن يظهر تعريف مفصل بصاحب الموقع (الناشر) وبأصحاب الموقع، كما يجب ذكر الهدف من نشر معلومات الموقع وهذا كله يكون في صفحة واحدة<sup>16</sup>، علما انه كلما كانت هناك نزاهة ومصادقية في عرضها كلما كان الموقع أكثر موضوعية ويتمتع بالطرح العلمي، لان الأمر الذي يفقد المعلومة قيمتها هو غياب المسؤول عن تأليفها أو نشرها، ولو أن كل موقع اتبع هذه الخطوات لما وصلت مشكلة الملكية الفكرية على شبكة الانترنت إلى الحد الذي وصلت إليه اليوم، ولما بلغت إشكالية جودة المعلومات على الانترنت ما هي عليه من التعقيد.

**4. التصميم والتنظيم (المعايير الأرخونومية):** إن التنظيم الجيد للمعلومات أمر ضروري وأولي، لأنه يؤثر على القدرة على الفهم في الموقع المنظم جيدا يكو سهل التصفح والتفاعل معه، ومن العوامل التي تشد الزائر، وتشعره بالرغبة في الرجوع إلى الموقع هي: جمالية الشكل، سهولة الوصول إلى الموقع وتصفح محتواه<sup>17</sup> والانتقال السهل من معلومة إلى أخرى، ولتحقيق هذا يجب على إدارة الموقع مراعاة ما يلي: تجنب الملفات أو الصفحات التي تتطلب برامج إضافية قد لا تتوفر لدى المستخدم، مع مراعاة التوزيع المنطقي والمتسلسل للمعلومات في كل الصفحات لتمكين المستخدم من الوصول مباشرة إلى قسم من أقسام الموقع، إضافة إلى المراقبة التقنية للموقع لتفادي الانقطاعات، وتسهيل عملية الدخول إليه، ووضع خريطة للموقع، وجداول للمواد لتوضيح طرق عرض المعلومات، مع الحرص على توزيع الروابط بشكل جيد ومراقبة فعاليتها لتكون في الخدمة دائما، إضافة إلى التفريق بين الروابط الداخلية والروابط الخارجية التي تتصل بمواقع أخرى، مع وضع أزرار الوظائف بطريقة مدروسة وظاهرة للمستخدم، مع تجنب برامج تصفح أخرى غير تلك المستعملة بكثرة مثل: Internet explorer، كما يجب أن يكون العنوان غير معقد ومركب وتفادي استعمال الإشارات والأرقام في اسم الموقع (-)، (/)، (~) ويجب أن يكون العنوان قصير وسهل الحفظ والتذكر<sup>18</sup>، وهناك بعض المواقع التي يكون الدخول إليها مجانا، لكن هناك جزء من محتوياتها تقدمه مقابل الدفع، وهنا يجب إعلام المستخدم قبل الدخول إلى ذلك الجزء من المحتوى بأنه للبيع أو الاشتراك، كما يجب أن يكون الموقع متفاعل مع المستخدمين من خلال إمكانية الاتصال بإدارة الموقع للاستفسار أو طلب خدمة معينة، وعلى الإدارة ضمان الموقع ضمان سرية معلومات مستخدميه<sup>19</sup>، كما يجب على الموقع وضع محرك بحث داخلي للبحث في محتوياته ولتسهيل الوصول مباشرة إلى المعلومة<sup>20</sup>، ثم إن استخدام تكنولوجيا الإعلام المتعدد لا يكون لجلب الانتباه أو تحميل المواقع، وإنما يجب أن يخدم محتوى الموقع بطريقة صحيحة وان تصيف طابع معرفي وإدراكي للمستخدم، وكذلك يستحسن استخدام أكثر من لغة وذلك لضمان أكبر تغطية للجمهور، مع محاولة توفير قاموس ومعجم المصطلحات وقائمة الاختصارات، وذلك حتى لا يضطر المستخدم للاستعانة بأدوات أخرى من اجل الشرح والتفسير، مع وضع

15 AUER, Nicole. Bibliography on evaluating internet resources. (en ligne) disponible sur: <http://refserve.lib.vt.edu/libinst/critTHINK.HTM>. consulte le: 25/05/2005.

16 BRANDT, D.Scott. evaluating information on the internet. (en ligne). Disponible sur: <http://thorplus.lib.purdure.edu/techman/evaluate.html>. consulté le: 25/04/2005.

17 Robert bibeau, Claude deliste. Elément assurant la qualité d'un site web. (en ligne). Disponible sur: <http://concours2002.educationquebec.qc.ca/qualite2002.html>. consulte le: 23/02/2006.

18 BRANDT, D.Scott. evaluating information on the internet. (en ligne). Disponible sur: <http://thorplus.lib.purdue.edu/tehman/evaluate.htm>. consulté le: 25/04/2005.

19 Catrine Delevenne. Evaluatin de sites web. (en ligne) Disponible sur: <http://santemontreal.qc.ca/fr/documentation/integrale/grille.html>. consulte le: 03/10/2003.

20 ABDIOUS, M'hammed. Grille d'analyse de sites w3 du centre electronique des ressouces educationnelles. (en ligne). disponible sur: <http://www.fse.ulaval.ca/fac/href/grille/grille.html>. consultée le :25/04/2006.

صفحة أو نافذة للمساعدة<sup>21</sup>، وجعل أرشيف الموقع (مقالات سابقة، الأخبار، الإعلانات) متاحة للمستخدم مع إمكانية البحث فيها<sup>22</sup>، وتفادي الأخطاء النحوية والصرفية واحترام قواعد اللغة<sup>23</sup>، كما يجب أن تخدم الصور والجدول والمنحنيات والمخططات المحتوى<sup>24</sup>، مع الحرص على استعمال المصطلحات العلمية المناسبة للموضوع، مع توفير نسخة نصية خالية من الصور والمؤثرات لكي تستعمل عند الحاجة (خلل في الشبكة، بطء في التحميل، أجهزة المستخدم لا تعرض إلا النسخ النصية...) <sup>25</sup>.

## 2. تطبيق تقنية تقييم المحتوى temesis على المواقع العربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط في شبكة الانترنت:

1.2. تقنية تقييم المحتوى "temesis": إن هذه تقنية تعتبر شبكة تقييم تطبق مباشرة على شبكة الأنترنت بصفة أوتوماتيكية، حيث اعتمدت هذه التقنية على باحثين في مجال الإعلام الآلي ينتمون إلى جامعات ومعاهد للدراسات العليا بفرنسا، وهم على التوالي: Elie Sloim- مدير الموقع لتقنية التقييم المطبقة، يعمل منذ 1999 على نوعية الخدمات على شبكة الأنترنت بجامعة " بوردو". Aurélien Levy- خبير ومسؤول بجامعة السوربون، حيث أكمل معارفه في مجال الإعلام الآلي، فعمل كمخرج ومصمم للملتميديا لمعهد الدراسات العليا للفنون، ويعتبر من أوائل الخبراء في تقييم مواقع الويب سنة 2004.

Laurent Denis - اشتغل كمدرس في جامعة السوربون وهو يعمل على نمط المواقع الأصلية منذ 1990.

Michael Hoareau - هو مسؤول تقني، كان من المدجين في الجامعة الفرنسية، وعمل كمطور للنظام في فرقة "temesis".

Fabrice Bouruy - عمل في فرقة البحث كمطور للنظام، وخاصة في النظام الداخلي للموقع، وهو الذي قام بتطوير نظام Mozilla إلى نظام Firefox، هذا من جانب الباحثين في الفرقة المكونة لتقييم المحتوى "temesis"، إضافة إلى هذا اعتمدت في تقييمها لمواقع الويب على خمس معايير ممثلة في جداول على شكل أسئلة وهي كالآتي:

- الرؤية **Visibilité**: هذا المعيار اشتمل على ستة عشر سؤال يعكس بصفة متناهية الأساليب والركائز المثالية لتحقيق النوعية في الأداء.

- التصميم **Perception**: ويحتوي على عشرين سؤال تؤكد في جملتها على ضرورة التناسق بين الروابط المكونة للموقع ليظهر بشكل فعال.

- التقنية **Technique**: وهو معيار يتضمن عشرين سؤالاً أيضاً، يخص بالضرورة الجانب التقني للموقع ويؤكد فيها على إتباع هاته المسارات لتحقيق الجودة في الأداء.

- المحتوى **Contenu**: ويتضمن هذا المعيار ثلاثة وعشرين سؤالاً تجلت معظمها في كيفية تجسيد المحتوى على الموقع وذلك للاسترجاع الفعال عند تصفحه.

- الخدمات **Services**: يعتبر من المعايير الهادفة للتقنية، احتوى على ثلاثة وعشرين سؤال تنص على الكيفية التي يصمم بها الموقع وذلك لتسهيل المعالجة الفعالة وإرضاء المستخدمين بخدمات نوعية عند تصفحه.

انطلاقاً من هاته المعايير تقوم فرقة البحث المكونة لموقع تقييم المحتوى "temesis" بتقييم مواقع الويب سواء كانت مؤسسات تجارية، اقتصادية، أو خدماتية وتمثل نتائج التقييم في مدرجات تكرارية، إضافة إلى معدلات حسابية عددية في جدول آخر كل معيار، وعند تطبيق كل المعايير المذكورة تقوم التقنية بالتطبيق الآلي على شبكة الانترنت في جدول شامل لكل النتائج، انطلاقاً من ملء الفراغات المقابلة للأسئلة و هاته الفراغات تحمل عبارات: نعم، لا، لا اعرف، غير مطبق.

21 Hervé basset . sélection et évaluation de sites Web scientifiques . [en ligne]. Disponible sur :

<<http://www.uco.fr/services/biblio/cdps/grille3exploitation.html>> .consulté le : 30/09/2005

22 HERZHAFT, Lise. Evaluer des sites internet pour les étudiants et les entreprises. [enligne] . Disponible sur :

<[http://urfist.univlyon1.fr/eval\\_site.ppt](http://urfist.univlyon1.fr/eval_site.ppt)> . consultée le :02/12/2005

23 Alexandre Serres . Evaluation de l'information sur Internet . [en ligne] . Disponible sur :

<[http://www.uhb.fr/urfist/Supports/StageEvalInfo/EvalInfo\\_cadre.htm](http://www.uhb.fr/urfist/Supports/StageEvalInfo/EvalInfo_cadre.htm)> .consultée le : 02/12/2005

24 Raoul Carrier . Évaluation d'un site Web . [En ligne]. Disponible sur :

<<http://www.qbc.clic.net/~mephisto/evaluation.html>> . consultée le :25/04/2006

25 Netscoring :critères de qualité de l'information de santé sur Internet . en ligne. Disponible sur :

<<http://www.chu-rouen.fr/netscoring.html>> . consulté le :04/12/2005

## 2.2. إجراءات الدراسة الميدانية:

- **المجال المكاني:** تمثلت في المواقع العربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت، وذلك باختيار واحد وعشرين موقعا ما بين مكتبات رقمية للمخطوطات تابعة لمكتبات رقمية جامعية او وطنية ومنشآت اضافة الى مواقع خاصة بالمخطوطات العربية فقط، وتطبيق شبكة التقييم "temesis" اتضح ان بعض هاته المواقع لا ترقى الى حجم المؤشرات التي وضعتها شبكة تقييم المحتوى "temesis" لكن رغم هذا حاولنا تقييمها باستخدام ما تتوفر عليه من معلومات مطابقة لباقي المؤشرات اخرى.

- **الجانب الزمني:** هو الوقت المستغرق في تقييم المحتوى الرقمي العربي المخطوط للمواقع السابقة الذكر، حيث استغرقت المدة الزمنية للتقييم منذ موافقة اللجنة العلمية الموقرة لهذا المؤتمر على ملخص الدراسة الى غاية نهاية آجال النصوص الكاملة للمؤتمر فكانت المدة شهرا كاملا تقريبا.

- **أدوات جمع بيانات الدراسة الميدانية:** استخدمنا في هاته الدراسة الميدانية شبكة تقييم المحتوى "temesis" من أجل التقييم حيث هو موقع يهتم بتقييم مواقع الويب بواسطة مواصفات وتقنيات يعتمدها في الحصول على النتائج مباشرة عند إعطائه المعطيات الخاصة بالموقع التي تم تجميعها.

- **أسلوب جمع بيانات الدراسة الميدانية:** وذلك بالدخول إلى مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط العربية على شبكة الانترنت، كل موقع على حدى ثم البدء في عملية التقييم بواسطة تقنية تقييم المحتوى "temesis" والتي تتوفر على معايير يتم من خلالها اكتشاف نوعية الموقع وجودته، والخدمات المعروضة عليه، حيث تعتبر تقنية تقييم المحتوى "temesis" من معايير التقييم لمواقع الويب ذو أسس متطورة قام بها متخصصون في علم المعلومات والإعلام الآلي بجامعة فرنسية، وتشكل هذه التقنية من خمس معايير: الرؤية Visibilité، التصميم Perception، التقنية Technique، المحتويات Contents، الخدمات Services، يحتوي كل معيار على أسئلة تتم الإجابة عنها بـ"نعم، لا، غير مطبق، لا اعرف" فيظهر التقييم الآلي أوتوماتيكيا ممثلا في جداول ورسومات بيانية بعد الانتهاء من عملية التقييم.

- **تحليل ومعالجة البيانات:** بعد تفريغ المعلومات المسترجعة من موقع تقنية تقييم المحتوى "temesis" تم تبويب البيانات وتقسيمها حسب المحاور المعتمدة، وفي الأخير قمنا بتحليل نتائج البحث والتعليق عليها في جداول مترجمة باللغة العربية والفرنسية.

## 3.2. نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى temesis على المواقع العربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط:

- **مكتبة الملك عبد الله الرقمية<sup>26</sup>:** من بين اهداف هاته المكتبة رقمنة مصادر المعلومات التي تمتلكها الجامعة (رسائل علمية، منشورات، مجلات علمية، أوراق مؤتمرات، مطبوعات الجامعة)، خدمة منسوبي الجامعة بإتاحة مصادر المعلومات الالكترونية من خلال شبكة الانترنت، حفظ ما تمتلكه الجامعة من مصادر معلومات، على وسائط الالكترونية يمكن استرجاعها ونقلها وأجراء المعالجة الالكترونية عليها، إيصال المعلومة إلى المستفيد من أي مكان دون الذهاب إلى مكتبة الجامعة، التوسع في بناء مجموعات رقمية جديدة حسب احتياج الجامعة ومنسوبيها، حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
19.2 / 20	19.2 / 20	16.6 / 20	14.1 / 20	13 / 20	16.4 / 20

الجدول رقم -01- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية.

حسب معيار الرؤية **Visibilité**: من خلال الجدول يتضح لنا أن موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية على شبكة الانترنت يقيى بصفة مرئية إلى حد كبير، مقارنة مع ما تم التخطيط له، حيث كانت الروابط واضحة الى حد كبير، مع وجود مرجعية منتظمة ومراقبة لقياس وتتبع شعبية الموقع، وما عدا عدم تحديد الفئة العمرية لمستخدمي الموقع فان معظم مؤشرات هذا المعيار تم تحقيقها في موقع مكتبة الملك

عبد الله الرقمية، حيث تتم هناك عملية تحليل لإحصائيات الدخول إلى موقع المكتبة على شبكة الانترنت بانتظام وهو ما يفسر وجود عدد لزوار الموقع يوميا، كما تعكس عناوين الصفحات محتواها الفعلي في الموقع، وهذا ما اكده معدل شبكة تقييم المحتوى بـ 19.20 من 20 كما هو موضح في الجدول.

اما حسب معيار التصميم **Perception** يظهر موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية من خلال مؤشرات معيار التصميم مقبولا إلى حد كبير، مثل بينته المؤشرات 5.4.3.2 و 20.19.18.17. حيث كانت الألوان مساعدة على القراءة الجيدة للموقع ومتناسبة مع محتوى الموقع بالإضافة إلى أن كل أيقونات الموقع ذات دلالة حيث لا يحتوي الموقع على أيقونة غير دالة، بالإضافة إلى وجود مخطط للموقع يمكن الدخول إليه من خلال كل الصفحات، وهذا ما يفسر معدل شبكة تقييم المحتوى بـ 19.20.

وبالنظر إلى المعلومات المسترجعة بواسطة تقنية تقييم المحتوى "temesis" من معيار التقنية Technique يظهر في موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية على شبكة الانترنت المراقبة المنتظمة لسرعة وجاهزية الموزع بالإضافة إلى الحفظ المنتظم للموقع من حيث الصفحات وقواعد المعطيات تشتغل كل الوظائف بشكل عادي وهو ما يفسر بمعدل 16.6.

من خلال الجدول يتضح لنا أن محتويات Contents موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية شبكة الانترنت مقبول جدا حيث تتم الإشارة إلى اسم الموقع في صفحة الاستقبال كما يوجد محرك بحث داخلي وتظهر الروابط التشعبية متناسقة مع محتوى الموقع، ثم انه من السهل التعرف على هوية مصمم الموقع مع امكانية الاتصال به مع الإشارة إلى العنوان الكامل على الموقع، ثم ان هناك إشارة في الصفحات إلى تواريخ تحديث الموقع وبإمكان الزائر الدخول إلى الصفحات التي تقدم جديد الموقع اضافة الى تأريخ المعلومات المعروضة والإشارة إلى المعلومات القانونية حيث ان جميع الحقوق محفوظة، ولا بد من الإشارة هنا الى ان الموقع يعتبر من احسن المواقع العربية من حيث المحتوى حيث يتيح النصوص الكاملة للمخطوطات، حيث اضيف آخر مخطوط في شكل رقمي في 22 جوان 2011 من السنة الجارية وهذا ما يفسر ان العملية لازالت متواصلة لهذا المشروع الكبير، كما تتم عملية البحث عن هاته المخطوطات في محرك بحث بواسطة المؤلف العنوان الرقم، ويمكن تحميل هاته المخطوطات مباشرة في ملفات على شكل PDF اما باستخدام برمجيات التحميل او التحميل العادي.

يتيح موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية على شبكة الانترنت الكثير من الخدمات **Services** والتي وضحتها المؤشرات كأن الموقع مؤمن وموثوق منه، ثم ان موقع المكتبة الرقمية لمكتبة الملك عبد الله الرقمية يتيح (3093) مخطوطة تعرض هاته المخطوطات مصنفة بالموضوع، ولم يتم التطرق إلى بعض المؤشرات الأخرى والتي كانت بين غير مطبق و لا اعرف، لان هاته المؤشرات لها علاقة بالمواقع الاقتصادية التجارية وموقع المكتبات ليس تجاريا وإنما هو موقع خدماتي ولهذا فان معظم المؤشرات في كل مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط الواردة في عينه الدراسة غير مطبقة في معيار الخدمات، وهذا راجع إلى عمومية تقنية تقييم المحتوى "temesis" وعدم اختصاصها في إحدى أنواع المواقع على حدى حيث يمكن تطبيقها على كافة المواقع بأنواعها، الا ان هذا لا ينقص من حجم الخدمات التي يقدمها الموقع في مجال المحتوى الرقمي العربي المخطوط فإلى جانب المخطوطات الرقمية هناك رسائل دكتوراه وماجستير بالنص الكامل في مجال المخطوطات العربية كالمخطوطات المحققة مثلا متاحة في الموقع وقابلة للتحميل ويعتبر موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية الاول عربيا في هاته النقطة بالذات، حيث كثيرا ما يهتم الباحثون بالحصول على الدراسات السابقة التي تنير طريق بحثهم في اطار الدراسات العليا والتي قد يجدون معلومات مختصرة عنها في الانترنت كملخص عن الرسالة مثلا او اعلان عن مناقشتها او يجدها مصنفة في احدى الفهارس الالكترونية لبعض المكتبات العربية على شبكة الانترنت لكنه لا يستطيع الحصول على نصها الكامل وبمبادرة مكتبة الملك عبد الله الرقمية حل هذا المشكل بالنسبة للباحثين في مختلف التخصصات وليس فقط المهتمين بالمخطوطات العربية والاسلامية، ومن هنا يمكن القول أن موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية على شبكة الانترنت مقبول إلى حد كبير وتطبق فيه أغلبية المعايير الدولية لتصميم مواقع الويب وهو ما تؤكد نتائج التحليل لتقنية تقييم المحتوى "temesis" حيث كان المعدل العام لمختلف معايير التقييم 16.4.

- مكتبة الأزهر الرقمية<sup>27</sup>: موقع مكتبة الأزهر الشريف هو نتاج لمشروع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لحفظ مخطوطات الأزهر حيث يملك الأزهر 42 ألف مخطوط، في 63 موضوعا، ورقمنتها وإتاحتها عبر شبكة الإنترنت في إطار العمل على حفظ التراث العربي والإسلامي ونشر الحضارة العربية والإسلامية وإنشاء أكبر شبكة للمخطوطات العربية والإسلامية على شبكة الإنترنت، موقع المكتبة الرقمية متاح في الرابط التالي: يضم المواقع 15783 مخطوطة في مختلف المعارف البشرية من التراث الإسلامي مثل الجامع الصحيح للبخاري، وإحياء علوم الدين لحجة الإسلام أبو حامد الغزالي ويتاح للمشاركين في الموقع فقط تصفح أول خمس صفحات مجانا دون أي اشتراك، وكي تستطيع تصفح المخطوط كاملا فعليك الاشتراك في الخدمات المدفوعة، ويمكن البحث عن المخطوطة عن طريق اسم المخطوطة واسم المؤلف ورقمها العام أو الرقم الخاص أو الفن الموضوعي لها، ولا يمكن الربط بين فنين في البحث، ويحتوي الموقع على كشف موضوعي بالفنون مرتب هجائيا، وكشاف بالمؤلفين مقسم إلى حروف وبداخل كل حرف نجد اسما المؤلفين وأمامها عناوين المخطوطات، هناك كشافان بالعناوين أحدهما خاص بالكتب النادرة.

ولم نستطيع حاليا احضار هذا الموقع لعملية التقييم لأنه غير متوفر على شبكة الإنترنت او تم تغيير عنوانه.

- مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء<sup>28</sup>: تزخر مكتبة المؤسسة بمجموعة هائلة من المخطوطات تم إنشاؤها عن طريق اقتناء بعض الوثائق من أشخاص معينين أو عن طريق اقتناء المكتبات الخاصة لبعض الشخصيات المغربية مثل محمد العابد الفاسي، محافظ خزنة القرويين خلال الفترة الممتدة ما بين 1956 و 1962، (453 مخطوط) والمحبوب بن عيسى لمرايط (144) ومحمد الوافي العراقي (524).

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
17.5 / 20	19.2 / 20	17.6 / 20	12.2 / 20	18.3 / 20	17 / 20

الجدول رقم -02- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود

#### للدراستات الاسلامية والعلوم الانسانية - الدار البيضاء-

حسب معيار الرؤية **Visibilité**: من خلال الجدول يتضح لنا أن موقع موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراستات الاسلامية والعلوم الانسانية - الدار البيضاء- على شبكة الانترنت يبقى بصفة مرئية إلى حد كبير، مقارنة مع ما تم التخطيط له، حيث كانت الروابط واضحة الى حد كبير، مع وجود مرجعية منتظمة ومراقبة لقياس وتتبع شعبية الموقع، كما تعكس عناوين الصفحات محتواها الفعلي في الموقع، الا انه وبالرغم من ان معظم مؤشرات هذا المعيار تم تحقيقها في هذا الموقع، الا انه لوحظ عدم تحديد الفئة العمرية لمستخدمي موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراستات الاسلامية والعلوم الانسانية - الدار البيضاء-، اضافة الى غياب عملية تحليل لإحصائيات الدخول إلى موقع المؤسسة على شبكة الانترنت بانتظام وهو ما يفسر انعدام عداد لزوار الموقع يوميا.

وحسب معيار التصميم **Perception** يظهر موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراستات الاسلامية والعلوم الانسانية - الدار البيضاء- من خلال مؤشرات معيار التصميم مقبولا إلى حد كبير، مثل بينته المؤشرات في هذا المعيار، حيث كانت الألوان مساعدة على القراءة الجيدة للموقع ومتناسبة مع محتوى الموقع كما أن كل أيقونات الموقع ذات دلالة، بالإضافة الى وجود مخطط للموقع يمكن الدخول إليه من خلال كل الصفحات، وهذا ما يفسر معدل شبكة تقييم المحتوى ب 19.20.

وبالنظر إلى المعلومات المسترجعة بواسطة تقنية تقييم المحتوى "temesis" من معيار التقنية **Technique** يظهر في موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراستات الاسلامية والعلوم الانسانية - الدار البيضاء- على شبكة الانترنت المراقبة المنتظمة لسرعة وجاهزية الموزع

<http://www.alazharonline.org/> 27

<http://www.fondation.org.ma> 28

بالإضافة إلى الحفاظ المنتظم للموقع من حيث الصفحات وقواعد المعطيات تشتغل كل الوظائف بشكل عادي وهو ما يفسر بمعدل 16.6.

من خلال الجدول يتضح لنا أن **محتويات Contenus** موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء - شبكة الانترنت مقبول جدا حيث تتم الإشارة إلى اسم الموقع في صفحة الاستقبال وتظهر الروابط التشعبية متناسقة مع محتوى الموقع، كما يوجد محرك بحث داخلي يتيح امكانية البحث عن المخطوطات بالعناوين او المؤلفين او الموضوعات او الناسخون، تاريخ النسخ، او التبصرة العامة، الا انه بالمقابل لا تظهر الإشارة إلى المعلومات القانونية أي حقوق الملكية الفكرية حيث لا يظهر المسؤول عن الموقع بوضوح، اضافة الى غياب التعرف على هوية مصمم الموقع مع امكانية الاتصال به او الإشارة إلى العنوان الكامل على الموقع، اضافة الى انعدام اشارة في الصفحات إلى تواريخ تحديث الموقع وهذا ما جعل معدل معيار المحتويات بهذا الموقع متوسطا الى معدل 12.2 من 20.

يتيح موقع مكتبة الملك عبد الله الرقمية على شبكة الانترنت الكثير من الخدمات **Services** والتي وضحتها المؤشرات كأن الموقع مؤمن وموثوق منه، ورغم ان مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء - تتوفر حاليا على ما مجموعه 698 مخطوطة، أي ما يعادل 1958 عنوانا، موزعة كالاتي: 649 مجلدا أصليا و 4 نسخ على الرق و 16 شريط مصغر و 29 نسخة موزعة حسب التخصص بحيث يمكن لرواد المؤسسة الحصول على الفهارس المطبوعة للمخطوطات داخل مكتبة المؤسسة أو لدى مكتب الاستقبال أو يمكنهم الاطلاع عليها على قرص مدمج أو على بوابة المؤسسة على الإنترنت، لكن ما تجدر الاشارة اليه هو ان الموقع يتطلب تدفقا عاليا لشبكة الانترنت من اجل ظهور النص الكامل للمخطوطات الرقمية باستخدام برنامج التصفح، ثم ان هاته المخطوطات غير متاحة للتحميل وعلى الباحث ان يبقى امام الجهاز لساعات من اجل الاطلاع على مخطوط واحد وقراءته، ورغم هذا فان نتائج التحليل لتقنية تقييم المحتوى "temesis" اعطت معدل 18.3 من 20 نظرا للخدمات التي يقدمها الموقع وخاصة في مجال المخطوطات العربية الرقمية بالنص الكامل.

ومن هنا يمكن القول ان موقع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء - يتوفر على أغلبية المعايير الدولية لتصميم مواقع الويب مع بعض النقائص التي يمكن تجاوزها كما ورد في تحليل النتائج وخاصة معيار المحتويات.

- **مكتبة جامعة الملك سعود**<sup>29</sup>: من بين اهداف المكتبة الحفاظ على التراث العربي المخطوط واهمية اتاحتها، حيث يبلغ عدد المخطوطات الأصلية التي تمتلكها الجامعة 11138 مخطوطة، المخطوطات المصورة ورقيا ويبلغ عددها 3340 المخطوطات المصورة على ميكروفيلم ويبلغ عددها 3400 الوثائق الخطية ويبلغ عددها 450 وثيقة.

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
17.5 / 20	19.2 / 20	17.7 / 20	18.9 / 20	20 / 20	18.7 / 20

الجدول رقم -03- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مكتبة جامعة الملك سعود.

**معيار الرؤية Visibilité**: من خلال الجدول يتضح لنا أن موقع مكتبة جامعة الملك سعود على شبكة الانترنت يبقى بصفة مرئية إلى حد كبير، وهو ما يفسر المعدل الواضح في الجدول 17.5 من 20، حيث كان عنوان الموقع على الأترنت قصيرة، كما يمكن اعتبار عنوان الموقع حديثي، بديهي بالنظر إلى محتوى نشاط الموقع، كما تعكس عناوين الصفحات محتواها الفعلي، ثم ان ارتياد الموقع مطابق لأهداف الباحثين في مجال المخطوطات، حيث كانت الروابط واضحة، اضافة الى وجود مرجعية منتظمة لمراقبة وقياس شعبية الموقع، وهذا ما يفسر وجود عداد لزوار الموقع.

**معيار التصميم Perception:** يظهر موقع مكتبة جامعة الملك سعود من خلال مؤشرات معيار التصميم مقبول إلى حد كبير، كما يوجد مخطط للموقع يمكن الدخول إليه من خلال كل الصفحات، إضافة إلى امكانية المقارنة بين الروابط الداخلية والخارجية للموقع، كانت الصفحات تحتوي على عناصر ومكونات غامزة أو متحركة، فهل تضفي قيمة على المحتوى كما كانت الألوان مساعدة على القراءة الجيدة للموقع ومتناسبة مع محتواه بالإضافة إلى أن كل أيقونات الموقع ذات دلالة حيث لا يحتوي على أيقونة غير دالة، وفي هذا الموقع نجد مصطلح المكتبة الرقمية للمخطوطات في رابط مستقل عن الموقع وهذا المصطلح يستخدم ويوظف فقط في موقع مكتبة الملك سعود رغم حداثة مصطلح المكتبة الرقمية للمخطوطات وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على وعي وسعة ثقافة المصممين لهذا الموقع في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط.

**معيار التقنية Technique:** قامت جامعة الملك سعود بإنشاء موقع المكتبة الرقمية للمخطوطات التي تحتوي على أكثر من احدى عشر ألف مخطوطة بحيث يستطيع الزائر تصفح المخطوطات وقراءتها، وفي هذا الموقع تشتغل كل الوظائف بشكل عادي، كما تتم المراقبة المنتظمة لسرعة وجاهزية الموزع، بالإضافة إلى انعدام روابط مهجورة بالموقع، حيث تتم مراقبة مدة صلاحية الروابط بانتظام، بالإضافة إلى الحفظ المنتظم للموقع من حيث الصفحات وقواعد المعطيات وهو ما يفسر بمعدل 17.7 من 20.

**معيار محتويات Contenus:** يوجد محرك بحث داخلي بموقع مكتبة جامعة الملك سعود من اج البحث عن المخطوطات، كما أن الروابط التشعبية متناسقة مع محتوى الموقع، كما تتم الإشارة إلى اسم الموقع في صفحة الاستقبال يتم الدخول بسهولة إلى أهداف ومحتوى الموقع، كما انفرد الموقع في عينة الدراسة بإعطاء معلومات حول سهولة التعرف على هوية مصمم الموقع، مع امكانية الاتصال بمصمم الموقع والإشارة إلى عنوانه الكامل على الموقع، بالإضافة إلى هذا هناك إشارة في الصفحات إلى تواريخ تحديث الموقع وتردده، كما انه بإمكان الزائر الدخول إلى الصفحات التي تقدم جديد الموقع، والتي تقدم تأريخ المعلومات المعروضة، مع الاشارة إلى المعلومات القانونية بالموقع، وفي هذا الموقع نجد مكتبة المخطوطات الرقمية تحتوي على مجموعة مختارة من مجموعات المخطوطات بالمكتبة، تبلغ اكثر من احدى عشر ألف مخطوطة، وهي في شكل قائمة في ملفات من صيغة PDF قابلة للتحميل مباشرة، منها على سبيل المثال شرح البديع في مدح الشفيق للحلي، اسماء وجبال تامة وسكانها وما فيها من القرى، اهواء اللطائف في اخبار الطائف، وتحتوي المخطوطات على أحكام الشريعة وتفسير القرآن الكريم وغيرها من العلوم أخرى، كما أنها تحتوي على أبيات شعر بعدة لغات كالتركية والفارسية، الصحاح في اللغة اسماعيل بن حماد الجوهري، مولد المصطفى ذو الافضل المتوج بالكمال والجلال، ويعرف بمولد البرزنجي، جعفر بن حسن بن عبدالكريم 18.9.

**معيار الخدمات Services:** يتيح موقع مكتبة جامعة الملك سعود على شبكة الانترنت الكثير من الخدمات والتي وضحتها المؤشرات الواردة في هذا المعيار، وقد تمت الاشارة الى الكثير من هاته الخدمات في معيار المحتوى، إضافة إلى هذا فان الموقع مؤمن وموثوق منه، وهذا ما يفسر بمعدل 20، مات عدا بعض المؤشرات الأخرى والتي كانت بين غير مطبق ولا اعرف، لان هاته المؤشرات لها علاقة بالمواقع الاقتصادية التجارية وهذا المواقع ليس تجاريا، وإنما هو موقع خدماتي ولهذا فان معظم المؤشرات في كل مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط الواردة في عينة الدراسة غير مطبقة بمعيار الخدمات، وهذا راجع إلى عمومية تقنية تقييم المحتوى "temesis" وعدم اختصاصها في إحدى أنواع المواقع على حدى حيث يمكن تطبيق تقنية تقييم المحتوى "temesis" على كافة المواقع بأنواعها.

ومن هنا فان موقع مكتبة جامعة الملك سعود على شبكة الانترنت تطبق فيه كل المعايير الدولية لتصميم مواقع الويب فان تقنية تقييم المحتوى "temesis"، وبالمقارنة مع مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط يعتبر موقع مكتبة جامعة الملك سعود أول موقع عربي من حيث اتاحة المخطوطات الرقمية خاصة وبدون الانتاج الفكري المتعلق بالمخطوطات العربية الاسلامية عكس موقع مكتبة الملك فهد الوطنية التي تتيح انتاجا فكريا رقميا كبيرا حول المخطوطات العربية الاسلامية سواء اكان ذلك على شكل كتب رقمية لها نظائرها الورقية او عبارة عن مقالات في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

- مكتبة الملك عبد العزيز العامة<sup>30</sup>: بدأت هذه المكتبة، بمشروع الأرشفة الالكترونية، بغرض حفظ واسترجاع المخطوطات الأصلية، الموجودة في المكتبة المركزية بالعمادة<sup>31</sup>، حيث أنشئ قسم المخطوطات مع تأسيس المكتبة في عام 1408هـ/1988م وذلك للمساهمة في حفظ وحماية التراث العربي والإسلامي ومن ثم إتاحتها للباحثين والمحققين والمهتمين في هذا المجال، وقد بلغت مقتنيات القسم من المخطوطات أكثر من 4400 مخطوط أصلي بالإضافة إلى أكثر من 700 مصورات ورقية وميكروفيلمية من ضمنها مصورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت، ومصورات أخرى مختلفة، ويقتني القسم العديد من المخطوطات المهمة والقديمة والمميزة هذا بالإضافة إلى العديد من المخطوطات التي لم تطبع ولم تحقق حسب المصادر التي رجعنا إليها والتي تنتظر الباحثين والمحققين والمهتمين لينفضوا عنها غبار السنين ويخرجوها إلى النور، وأخيرا فإن القسم يسره ويسعده أن يمد يد العون والمساعدة للباحثين والمحققين مباشرة عن طريق إتاحتها الفرصة لهم للإطلاع على المخطوطات الموجودة لديه ومن ثم الحصول على ما يحتاجونه منها، أو بطريق غير مباشر حيث ان المكتبة تتولى بالنيابة عن الباحثين طلب صور لمخطوطات يحتاجون إليها ليست موجودة لدى القسم من مكتبات أخرى داخل أو خارج المملكة وإتاحتها لهم، وكذلك يقبل القسم الإهداء ويقدم خدمة التبادل العلمي مع الباحثين حيث يتاح للباحث اختيار نسخة ورقية أو ميكروفيلمية لأي مخطوط من مقتنيات القسم مقابل الحصول على بديله من قبل الباحث بشرط ألا يكون موجودا لدى القسم.

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
19.2 / 20	19.2 / 20	16.6 / 20	14.1 / 20	13 / 20	16.4 / 20

الجدول رقم -04- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

**معيار الرؤية Visibilité:** موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة حسب معيار التصميم مقبول جدا ومرئي، حيث يوجد مخطط للموقع، كما حددت الفئة العمرية واللغة مستعملي الموقع كنادي كتاب الطفل مثلا، مع وضع الكلمات المفتاحية والملخص بالنظر إلى جمهور ومستعملي الموقع بالموازاة مع المحتوى، كما تعكس عناوين الصفحات محتواها الفعلي، ويمكن الدخول إلى الموقع من خلال كل الصفحات، إضافة الى امكانية المقارنة بين الروابط الداخلية والخارجية للموقع، كانت الصفحات تحتوي على عناصر ومكونات غامزة أو متحركة، فهل تضيفي قيمة على المحتوى كما كانت الألوان مساعدة على القراءة الجيدة للموقع ومتناسبة مع محتواه بالإضافة إلى أن كل أيقونات الموقع ذات دلالة حيث لا يحتوي على أيقونة غير دالة، وهذا ما جعل موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة حسب معيار الرؤية يعد الاول في مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط المتناولة في هاته الدراسة وهو ما يفسر معدل 19.20 من مجموع 20 حسب تقنية تقييم المحتوى "temesis".

**معيار التصميم Perception:** يظهر موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة من خلال مؤشرات معيار التصميم مقبول إلى حد كبير، حيث انه من الممكن العودة دائما إلى صفحة الاستقبال، كما يكون العدد الأقصى من النقرات لدخول الموقع أقل من ثلاثة مرات، ثم ان ألوان الروابط نمطية، كما يتم فصل الاعلانات بشكل واضح عن المحتوى، ويكون لها علاقة بموضوع الموقع، إضافة الى هذا تساعد الألوان المستعملة على القراءة بصفة جيدة، حيث ان القاعدة اللونية متناسقة مع مجمل الموقع، كما يوجد مخطط للموقع يمكن الدخول إليه من خلال كل الصفحات، إضافة الى امكانية المقارنة بين الروابط الداخلية والخارجية للموقع، كما تحتوي الصفحات على عناصر ومكونات غامزة أو متحركة تضيفي قيمة على المحتوى بالإضافة إلى أن كل أيقونات الموقع ذات دلالة حيث لا يحتوي على أيقونة غير دالة، وهذا ما يفسر معدل 19.20 من مجموع 20.

30 <http://www.kapl.org.sa>

31 حسن عواد السريحي، امن المكتبات ونظم المعلومات: دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبد العزيز، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.08، ع.01، مارس 2002، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002، ص.138.

**معيار التقنية Technique:** في موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة تشتغل كل الوظائف بشكل عادي، كما تتم المراقبة المنتظمة لسرعة وجاهزية الموزع، ومدة صلاحية الروابط بانتظام، حيث لا توجد روابط مهجورة بالموقع، اضافة إلى الحفظ المنتظم للموقع من حيث الصفحات وقواعد المعطيات وهو ما يفسر بمعدل 16.60 من 20.

**معيار محتويات Contenus:** حسب معيار المحتوى فان موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة رغم ان روابطه متناسقة مع محتوى الموقع، كما تتم الإشارة إلى اسم الموقع في صفحة الاستقبال، ويتم الدخول بسهولة إلى أهداف ومحتوى الموقع، لكن نجد عدم امكانية الاتصال بمصمم الموقع، دون ان تتم الإشارة إلى عنوانه الكامل على الموقع، كما لم تتم الإشارة إلى أسماء أشخاص ولا أي معلومات عنهم، كما انه لا توجد هناك إشارة في الصفحات إلى تواريخ تحديث الموقع ولا إلى تردد التحديث، وهذه المؤشرات مهمة جدا حسب تقنية تقييم المحتوى "temesis"، بالإضافة الى هذا نجد في صفحة المخطوطات صفحات فقط لإحصائيات حول عدد المخطوطات، بدون ان يتيح الموقع للباحثين امكانية التحميل لهذا المحتوى المعلن عن الموقع، هذا من حيث المخطوطات الرقمية، اضافة الى هذا ورغم احتواء الموقع على مجلة متخصصة في المخطوطات العربية الاسلامية اسمها مجلة عالم المخطوطات لكنها غير متاحة بالنص الكامل في الموقع للباحثين، وهذا ما يفسر بمعدل 14.10 من مجموع 20.

**معيار الخدمات Services:** غير بعيد عن معيار المحتوى ونظرا للعلاقة بين هذين المعيارين حيث ان المحتوى الرقمي يعتبر خدمة اذا ما تمت اتاحته، وهذا انعكس على خدمات موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة، حيث تم فهرسة وإدخال أكثر من 3500 مخطوط إلى الحاسب الآلي بالمكتبة، كما تم إصدار أربعة فهارس لما تم فهرسته وإدخاله، ويجري العمل على إصدار العدد الخامس، وقامت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض السباقة في نشر التراث إلى تصوير جميع مخطوطاتها صور رقمية أكثر من مليوني صورة ووضعها على اسطوانات مدججة (سي دي CD)، وجاري إنزالها على موقع المكتبة ليستفيد منها الجميع بيسر وسهولة.

ومن هنا نستنتج ان موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة رغم تصميمه الجيد ورؤيته الكبيرة لكن رغم هذا كانت محتوياته وخدماته بالمقابل متوسطة بسبب عدم اتاحته للنصوص الكاملة للمخطوطات في شكلها الرقمي وللإنتاج الفكري المتعلق بالمخطوطات والمتمثل في مجلة عالم المخطوطات، ولكن هذا لن ينقص من حجم اهمية الموقع حيث تمت الإشارة الى ان المخطوطات في اشكالها الرقمي ستنزل على الموقع قريبا.

– مكتبة الملك فهد الوطنية<sup>32</sup>: تقتني المكتبة مجموعة كبيرة ومتنوعة من المخطوطات الأصلية والمصورة ونوادير المطبوعات والمسكوكات والشواهد والطوابع وبعض المقتنيات من الأصول النفيسة التي لا يوجد لها نظير في مكاتب العالم، إلى جانب المشاركة في الندوات والبعثات الخارجية ضمن الوفود الحكومية التي تزور مراكز المخطوطات العالمية، إلى جانب الإشراف على أعمال الترميم وأعمال حماية التراث المخطوط.

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
17.5 / 20	19.2 / 20	16.6 / 20	17.8 / 20	15.3 / 20	17.5 / 20

الجدول رقم -05- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مكتبة الملك فهد الوطنية.

معيار الرؤية **Visibilité:** يظهر موقع مكتبة الملك فهد الوطنية بصفة مرئية حيث اشارت تقنية تقييم المحتوى الى معدل 17.50 من مجموع 20 حسب مؤشرات معيار، الرؤية، وهو نفس الشيء الذي نلمسه في معيار التصميم **Perception**، حيث كان المعدل بـ 16.60 من مجموع 20، ومعيار التقنية **Technique**، اما بالنسبة لمعيار محتويات **Contenus** ومعيار الخدمات **Services**، فكانت على التوالي 17.80 و 15.30 من مجموع 20، وهنا لا بد من التنويه بأن موقع مكتبة الملك فهد الوطنية يعتبر محل اهتمام الكثير من الباحثين العرب

خاصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات ومجال الانتاج الفكري المتعلق بالمخطوطات العربية، حيث ان هذا الموقع يتيح الكتب في مجال المكتبات والمعلومات ومنها مجال المخطوطات بصفة دائمة في مختلف مجالات المكتبات والمعلومات هذا بالإضافة إلى مجلة المكتبة والتي تناح على الموقع بنصوصها الكاملة القابلة للتحميل والتي تناول مختلف مواضيع المكتبات والمعلومات والتي منها المخطوطات، كما أن من أبرز المقتنيات مجموعة جامعة برنستون الأمريكية التي يصل مجموعها إلى خمسة وعشرين ألفا من المخطوطات والمطبوعات النادرة المصورة في العلوم العربية والإسلامية، إلى جانب عشرات المكتبات الخاصة، وتحصل المكتبة على المخطوطات والنوادير عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والاستئصال من المكتبات المتعاونة معها، وقد افتتحت المكتبة هذا العام (610) مخطوطات عربية على قرص صلب من باكستان، بالإضافة إلى (2200) مخطوطة يمنية على قرص صلب، كذلك قامت الإدارة بدراسة وتقييم مجموعات من المخطوطات ونوادير المطبوعات التي عرضت على المكتبة بهدف الشراء، أو طلب التقييم من جهات حكومية، ومن هنا نستنتج أن موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على شبكة الانترنت، تطبق فيه أغلبية المعايير الدولية لتصميم مواقع الويب، وهو ما يفسر معدل 17.50 من مجموع 20.

- موقع الدكتور يوسف زيدان<sup>33</sup>: في محاولة لسد الفراغ الموجود على شبكة الإنترنت، فيما يتعلق بالتراث والمخطوطات والذاكرة العربية الإسلامية وتيسر على الباحثين، في كافة أرجاء العالم، أورد الموقع صوراً من المخطوطات الأصلية مختلفة، والحفوظة في مكتبات أغلبها غير منشور لعلها تكون معيناً للباحثين في تحقيقاتهم ودراساتهم،

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
17.5 / 20	19.2 / 20	17.7 / 20	18.9 / 20	12.6 / 20	17.2 / 20

الجدول رقم -06- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع الدكتور يوسف زيدان.

موقع موقع الدكتور يوسف زيدان للمخطوطات مرئي حسب معيار الرؤية **Visibilité** بنسبة 17.50 من 20، كما انه حسب معيار التصميم **Perception**، احسن حيث تطابق الى نسبة 19.20 من مجموع مؤشرات هذا المعيار، اما بالنسبة لمعيار التقنية **Technique**، فقد تطابقت مؤشرات هذا المعيار مع موقع الدكتور يوسف زيدان بمعدل 17.70 من مجموع 20، لكن تجدر الإشارة هنا الى ان الموقع يعرض المخطوطات على شكل صور غير قابلة للتحميل وانما للقراءة المباشرة فقط، وهو ما يتطلب تدفقا عاليا لشبكة الانترنت، من اجل التصفح وبالتالي بطئ الحصول على المخطوطات في اشكالها الرقمية.

**معيار محتويات Contents:** بالإضافة الى مطابقة مؤشرات معيار المحتويات بالنسبة لموقع الدكتور يوسف زيدان بمعدل 18.90، يواصل الموقع اتاحته للمخطوطات الرقمية، سعياً لأن يصل محتوى الموقع الى 1000 مخطوطة (رقمية) كاملة في تاريخ العلوم العربية عدد المخطوطات حتى الان 846 مخطوط، ثم ان عملية البحث عن المخطوطات في هذا الموقع تكون في محرك بحث بكلمة من عنوان المخطوطة، أو كلمة من اسم مؤلفها، أو كلمة من بدايتها أو موضوع المخطوطة أو رقم حفظها، الفهارس هو فهرس مكتبة رفاعة الطهطاوي وهي المكتبة التي تشمل على قرابة (1800 مخطوطة) فهرس المخطوطات العلمية بمكتبة بلدية الإسكندرية (470 مخطوطة) فهرس مخطوطات شبين الكوم (350 مخطوطة) فهرس مخطوطات الفقه بمسجد ابي العباس المرسي (800 مخطوطة) فهرس مخطوطات المعهد الديني بسموحة (204 مخطوطة) فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا (447 مخطوطة) فهرس مخطوطات البحيرة (دمهور، رشيد) (341 مخطوطة) فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (تصوف) (407 مخطوطة) فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (منطق) (241 مخطوطة) فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (تاريخ) (308 مخطوطة) فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (حديث) (448 مخطوطة) فهرس أبي العباس المرسي (402 مخطوطة).

**معيار الخدمات Services:** ورغم ان الموقع مؤمن وموثوق منه الا ان هناك مؤشرات اخرى لا تتطابق مع معيار الخدمات بموقع الدكتور يوسف زيدان، اما باقي المؤشرات فهي لا تعني الموقع من شيء كما تمت الاشارة الى هذا سابقا حيث ان تقنية تقييم المحتوى "temesis" شبكة لتقييم مختلف محتويات انواع مواقع الويب التجارية والخدماتية، وهذا ما يفسر تراجع معدل معيار الخدمات الى 12.60 من مجموع 20.

- **موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث**<sup>34</sup>: لقد أدركت إدارة مكتبة مركز جمعة الماجد، ضرورة استثمار شبكة الانترنت، في إيصال رسالتها، ولقد لعب المركز على الانترنت، دورا مهما، في طي المسافات بين المستخدمين من خدماته، وبين ما يقتنيه من أوعية معلوماتية<sup>35</sup>، فكان احد أقسام موقع المركز على الشبكة، قسم المخطوطات، وفي ظل الأهمية الكبيرة للمخطوطات، بوصفها شواهد تاريخية، وكنوزا للإبداع الفكري على مر الزمن، وبناء على ما تقتضيه، مساهرة ركب التقدم العلمي، والتكنولوجيا في العالم، والتحول الى استخدام التقنية الرقمية في التصوير، قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بالتحول من استخدام التصوير الميكروفيلمي، الى التصوير الرقمي، الذي تعد درجته على قدر كبير من الأهمية، فقد حصل المركز على أجهزة خاصة بالتصوير الرقمي، من كاميرات، وأجهزة خاصة لتحويل المصورات الفيلمية، على أقراص مدمجة، وإدخال أنظمة الحاسوب، في عملية عرض الصور، ضمن برامج معينة، كما زود بطابعات وناسخات أقراص، وبدأت عملية التحول في استخدام هذا النوع من التصوير، في عام 2000، ومنذ ذلك التاريخ، بدئ بتصوير مقتنيات المركز، على أقراص مدمجة، وتم اختيار أنواع معينة من الكاميرات، التي تتمتع بمواصفات معينة، وسرعة عالية ودقة، في اخذ صور المخطوط<sup>36</sup>.

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية	التصميم	التقنية	المحتوى	الخدمات	النتيجة الإجمالية
Visibilité	Perception	Technique	Contenu	Services	Votre score global
18.3 / 20	17.8 / 20	16.6 / 20	17 / 20	20 / 20	17.9 / 20

الجدول رقم -07- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث حسب معيار الرؤية **Visibilité** مرئي بمعدل 18.30. من 20، وبالنسبة لمعيار التصميم **Perception**، وحسب معيار التقنية **Technique** فان موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يتطابق بمعدل 16.60 مع مؤشرات معيار التقنية، و بمعدل 17 من 20 مع معيار المحتويات **Contenus**، اما معيار الخدمات **Services** فقد تطابقت كل المؤشرات معه وهو ما يفسر معدل 20 من 20، وهذا راجع بالإضافة الى هذا ان موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يعتبر من بين أهم المواقع المتخصصة في مجال المخطوطات في العالم، حيث يتيح في المكتبة الرقمية للمركز مجلتيين متخصصتين في مجال التراث والمخطوطات هذا بالإضافة إلى المخطوطات في أشكال رقمية في مكتبة المخطوطات قابلة للتحميل المباشر في ملفات من صيغة pdf منها مثلا تاريخ ميورقة ابن عميرة: أحمد بن عبد الله المخزومي .ت 656 هـ، وكتب تتعلق بمجال التراث والمخطوطات أيضا بصيغة PDF كلها قابلة للتحميل، كما أن الموقع يحتوي على محرك بحث داخلي للسرعة في عملية البحث بالإضافة إلى إمكانية العضوية في الموقع للتبليغ بكل ما هو جديد في المركز وفي العالم في مجال التراث والمخطوطات.

- **مركز ودود للمخطوطات**<sup>37</sup>:

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					

34 <http://www.almajidcenter.org/Arabic/Pages/default.aspx>

35 مركز جمعة الماجد، إطلاق فهرس مكتبة المركز على الانترنت، مجلة أخبار المركز، س.02، ع.10، أغسطس 2004، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2004، ص.13.

36 جواد أبو فرحة، في تطور بارز لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث إدارة تكنولوجيا المعلومات تطلق نظام الماجد للمكتبات والمعلومات ومشروع التصوير الرقمي للمخطوطات، في مجلة أخبار المركز، س.03، ع.03، فبراير 2005، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2005، ص.25.

37 <http://www.wadod.com>

النتيجة الإجمالية <b>Votre score global</b>	الخدمات <b>Services</b>	المحتوى <b>Contenu</b>	التقنية <b>Technique</b>	التصميم <b>Perception</b>	الرؤية <b>Visibilité</b>
17.6 / 20	20 / 20	14.8 / 20	16.6 / 20	19.2 / 20	17.5 / 20

الجدول رقم -08- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مركز ودود للمخطوطات.

من خلال الجدول يتضح لنا أن موقع مركز ودود للمخطوطات حسب معيار الرؤية **Visibilité** مرئي بمعدل 17.50 من مجموع 20، وحسب معيار التصميم **Perception** بلغ معدل 19.20 من مجموع 20، اما معيار التقنية **Technique** فقد بلغ معدل 16.60 من مجموع 20، ومعيار محتويات **Contenus** ينخفض المعدل الى 14.80 من مجموع 20، وهذا راجع الى مجموعة من المؤشرات الضرورية في هذا المعيار والتي لوحظ غيابها بشكل واضح في موقع مركز ودود للمخطوطات ومنها على سبيل المثال عدم سهولة التعرف على هوية مصمم الموقع، وامكانية الاتصال به، وعدم الإشارة إلى العنوان الكامل على الموقع إلى أسماء الأشخاص المذكورين على الموقع، مع عدم ذكر معلومات عن تردد التحديث، ولكن هذا لا ينقص ابدا من اهمية الموقع، حيث كان معدل معيار الخدمات **Services** بالنسبة لموقع مركز ودود للمخطوطات 20 من مجموع 20، وهذا راجع الى تطابق كل المؤشرات المتضمنة في هذا المعيار بالإضافة الى ان هذا الموقع يحتوي على كتب ومجلات مهمة في مجال المخطوطات كالفهرسة والتحقق والصيانة والترميم وكلها قابلة للتحميل بالنص الكامل باستخدام محرك البحث عن طريق البحث المتقدم او السريع المتقدم يكون عن طريق العنوان او المؤلف او الوصف او مصدر المخطوط او الشامل، هذا الى جانب المخطوطات حيث جمع المركز 1000 مخطوط لنشرها على الإنترنت بلا مقابل، وفيها ما لم يطرح على النت من قبل، هذه المخطوطات من الأزهر ومن عند الأستاذ خليفة الكواري والأستاذ حسام بوقريص، ومن تركيا والظاهرية ودار الكتب المصرية وإيرلندا والدنمارك، ومن خزانات بعض الخواص كأبي الفضل القنوي وسامي بن عبد الله السلطان وغيرهما، يهتم المركز بالمخطوطات ما كان على أقرص او على ورق ويحول الورق إلى أقرص بلا مقابل، ويعيدها الى اصحابها إذا كان أصلية، أما إن كان مصورا فالمركز يرسل إليكم بالقرص الى اصحابه ويعطي بكل مخطوطة من عند اصحاب المخطوطات مخطوطة من المركز يحدد اصحاب المخطوطات اسمها، إذا كانت في مصر أو الشام أو بعض دول الجزيرة العربية أو إيرلندا أو البوسنة أو تركيا، وإذا كانت المخطوطة أصلية فإن المركز يأتي بأجهزته إليها ويصورها.

ومن هنا نستنتج ان هذا الموقع من حيث المحتوى الرقمي العربي المخطوط يعتبر من احسن المواقع عربيا، حيث يهتم بالمخطوطات في اشكالها الرقمية، بالإضافة الى الكتب المتعلقة بفهرسة وصيانة وترميم المخطوطات وتحقيقها حيث يحتوي على عدد من الكتب والمجلات المتخصصة في مجال المخطوطات العربية الاسلامية والتي لا تتوفر للباحثين في اشكالها الورقية في الدول العربية ومنها على سبيل المثال مجلة معهد المخطوطات العربية بأعدادها التسعة والأربعين متاحة للتحميل بهذا الموقع، اضافة الى مجلة المورد العراقية، وكتب فهرسة المخطوطات وصيانتها وتحقيقها، يتم تحميلها مجانا اما باستخدام برمجيات التحميل او بالتحميل العادي من روابط التحميل التي تظهر في صفحات البطاقات الفهرسية للمحتوى اولا ثم التحويل الى صفحة اخرى مشاهة بها روابط للتحميل المباشر.

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية<sup>38</sup>: أنشئ مركز الملك فيصل لبحوث والدراسات الإسلامية، عام 1403هـ ومن بين الأهداف التي يسعى إليها المركز، المحافظة على التراث الإسلامي، حيث قام بإنشاء قسم خاص بالمخطوطات، يحتوي على ثمانية آلاف مخطوطة، إضافة إلى هذا، فانه أنه يقوم بتخزين المعلومات التفصيلية عن المخطوطات، في جهاز الحاسب الآلي<sup>39</sup>، ويتيح فهرستها على شبكة الانترنت.

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
النتيجة الإجمالية <b>Votre score global</b>	الخدمات <b>Services</b>	المحتوى <b>Contenu</b>	التقنية <b>Technique</b>	التصميم <b>Perception</b>	الرؤية <b>Visibilité</b>

[http://www.kfcris.com/index\\_ar.php](http://www.kfcris.com/index_ar.php) 38

39 المشوخي عابد سليمان، فهرسة المخطوطات العربية، المرجع السابق، ص.134.

17.6 / 20	20 / 20	14.8 / 20	16.6 / 20	19.2 / 20	17.5 / 20
-----------	---------	-----------	-----------	-----------	-----------

الجدول رقم -09- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية حسب معيار الرؤية **Visibilité** مرئي بمعدل 17.50 من مجموع 20، وحسب معيار التصميم **Perception** يتطابق مع مؤشرات معيار التصميم بمعدل 19.20 من مجموع 20، أما بالنسبة لمعيار التقنية **Technique** فكان بمعدل 16.60 من مجموع 20، ومعيار محتويات **Contenus** بمعدل 14.80 من مجموع 20 وفي هذين المعيارين الأخيرين نلاحظ تراجع المعدلين وهذا راجع دوماً إلى عدم مطابقة مؤشرات هذين المعيارين مع موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، حيث أنه ورغم وجود محرك بحث داخلي بالموقع إلا أنه لا يمكن التعرف على هوية مصمم الموقع والاتصال به، وانعدام عنوانه الكامل على الموقع، مع عدم الإشارة إلى تردد التحديث بالموقع، أما بالنسبة لمعيار الخدمات **Services** فقد تطابقت كل المؤشرات مع محتوى موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وهو ما يفسر معدل 20 من مجموع 20، ولكن يبقى دوماً المحتوى الرقمي العربي المخطوط بهذا الموقع عبارة عن فهارس الكترونية لا يمكن للباحث أن يتحصل على محتوياتها رقمياً سواء تعلق الأمر برسائل الماجستير والدكتوراه في مجال المخطوطات وهي كثيرة في هذا الموقع أو بكتب أو مجلات أو فهارس للمخطوطات بالمملكة أو خارجها وهذا ما يشكل عائقاً بالنسبة لبعض الباحثين في الحصول على النصوص الكاملة ورقياً مستنسخة من المركز بشرط إرسال نسخة من رسالة الماجستير أو الدكتوراه بعد مناقشة إلى المركز.

- مكتبة المصطفى الإلكترونية<sup>40</sup>:

Récapitulatif des scores obtenus					
Evaluation effectuée le : 24/07/2011					
الرؤية <b>Visibilité</b>	التصميم <b>Perception</b>	التقنية <b>Technique</b>	المحتوى <b>Contenu</b>	الخدمات <b>Services</b>	النتيجة الإجمالية <b>Votre score global</b>
17.5 / 20	17.4 / 20	16.6 / 20	10.7 / 20	10.4 / 20	14.5 / 20

الجدول رقم -10- يمثل نتائج تطبيق تقنية تقييم المحتوى TEMESIS على موقع مكتبة المصطفى الإلكترونية.

موقع مكتبة المصطفى الإلكترونية حسب معيار الرؤية **Visibilité** مرئي بمعدل 17.50 من 20، وحسب معيار التصميم **Perception** يتوافق مع مؤشرات هذا المعيار بمعدل 17.40 من 20، أما بالنسبة لمعيار التقنية **Technique** فكان المعدل 16.60 من 20، ويتراجع المعدل إلى 10.70 و 10.40 من 20 على التوالي في معياري المحتويات **Contenus** ومعيار الخدمات **Services**، وهذا راجع إلى عدم سهولة التعرف على هوية مصمم الموقع وإمكانية الاتصال به وعدم الإشارة إلى العنوان الكامل على الموقع، إضافة إلى أنه إذا تمت الإشارة إلى أسماء أشخاص لا أي معلومات عنهم، كما لا توجد معلومات في الصفحات إلى تواريخ تحديث الموقع، ولا إلى تردد التحديث وعدم تأريخ المعلومات المعروضة، كما تغيب في هذا الموقع المعلومات القانونية، إضافة إلى عدم وجود عدة أتمتة للدخول في لقاء مع الموقع (البريد الإلكتروني، الهاتف، الفاكس).

ولكن رغم هذا فإن محتويات مكتبة المصطفى الإلكترونية سواء بالنسبة للمخطوطات الرقمية أو الانتاج الفكري المتعلق بالمخطوطات لا يمكن إنكار أهميتها، حيث يتيح الموقع عدد كبيراً من المخطوطات في أشكال رقمية قابلة للتحميل المباشر، إضافة إلى إمكانية تحميل الكتب والمجلات في مجال المخطوطات العربية الإسلامية، والمتاحة في محرك بحث الموقع تتم عملية تحميلها مباشرة من رابط تشعبي موجود في عنوان الكتاب، ويتم تحويل المستفيد إلى صفحة أخرى، بما مجموعة من الأرقام في خانات، ولبدء عملية التحميل يتم الضغط على الرقم الشبيه بالرقم الموجود في خانة **clique**، فتبدأ عملية التحميل المباشر للكتاب أو المجلة أو المخطوط باستخدام برمجيات التحميل أو التحميل العادي.

وندرج فيما يلي مجموعة اخرى من المواقع التي لها علاقة بالمحتوى الرقمي العربي المخطوط لكننا لم نطبق عليها تقنية تقييم المحتوى "temesis" لأنها من جهة لا تتيح محتوى رقميا عربيا مخطوطا ولا الانتاج الفكري له علاقة بالمحتوى الرقمي العربي المخطوط، ومن جهة اخرى ان اغلبيتها لا تتوافق مع مؤشرات معايير التقييم لتقنية تقييم المحتوى "temesis"، بل ان بعضها اكتفى بالإعلان في صفحة من صفحاته على المخطوطات المتواجدة به مع عدم اعطاء اعدادها ولا فهرسها على الاقل، ومن هاته المواقع ما هو عبارة عن صفحة ويب فقط لا تتجاوز رابطين تشعيين، ومنها من تحتوي على محتوى رقمي عربي مخطوط لكن الحصول عليه بالمقابل، ولهذا الاسباب لم نطبق تقنية تقييم المحتوى "temesis"، لكن فضلنا الاشارة اليها لإحاطة الباحثين في مجال المخطوطات العربية بها.

- **الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة**<sup>41</sup>: اشارة المكتبة الى انها تعمل حاليا على فهرسة المخطوطات الأصلية والمصورات الفيلمية لإعادة طباعتها وإخراجها للباحثين داخل الجامعة وخارجها، والبدء في مشروع تحويل الرسائل الجامعية والمخطوطات إلى أوعية رقمية على أقراص (CD).

- **مكتبة المسجد النبوي الشريف**<sup>42</sup>: يحتوي هذا المنتدى على منتدى المخطوطات والكتب النادرة وكل ما يتعلق بالمخطوطات الأصلية والمصورة والكتب النادرة، ويمكن الباحث ان يطرح انشغاله ليجد الاجابة عليه من المشتركين في المنتدى او من ادارة المنتدى.

- **مكتبة المدينة المنورة الرقمية**: مكتبة المدينة الرقمية، موقع علمي، غير ربحي، ينطلق من المدينة المنورة، مآزر الإيمان، ومهجر النبي صلى الله عليه وسلم، ويعنى بالرصيد العلمي المكتوب، الذي تزخر به المكتبة العربية، من المؤلفات، سواء من الكتب، أو الموسوعات، أو المجلات أو المخطوطات، من تراثنا المقروء، وعرضه على الشبكة العالمية للمعلومات، الانترنت، بأسلوب يحقق الفائدة العلمية، المرجوة للدارسين والباحثين، في شتى بقاع الأرض، وبطريقة عرض تتناسب مع ما يخدم القارئ، ويوفر عليه الجهد والوقت، وذلك بالاستفادة القصوى، مما تتيحه التقنية الحديثة، من إمكانات في التصفح، والعرض والبحث<sup>43</sup>.

- **المكتبة الوقفية**<sup>44</sup>: يحتوي هذا الموقع على عدد من المخطوطات في عدة لغات وهي قابلة للتحميل المباشر بالاضافة الى الكتب والمجلات التي يحتاجها الباحثون في التعامل مع المخطوطات، ويقدم الموقع فهرسا الكترونيا للبحث بواسطة العنوان المؤلف المحقق بطاقة في محرك بحث بالإضافة الى تاريخ اضافة المخطوط الى الموقع، حيث تحتوي معلومات المخطوط على المؤلف والعنوان وتاريخ اضافة المخطوط الى الموقع مع رابط التحميل المباشر، من مجموعات المكتبة مخطوطات في مكاتب استانبول طه محسن، فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بمدينة الطائف عثمان محمود حسين معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي.

- **مركز الوثائق بأبوظبي**<sup>45</sup>: يطمح مركز الوثائق و البحوث، بديوان رئيس دولة الإمارات من جهته، إلى تقديم خدماته للباحثين عبر العالم، بنشر سبعة ملايين وثيقة تاريخية، على شبكة الانترنت، بعد التصوير الرقمي<sup>46</sup>، كما يهدف أيضا إلى وضع المواد الأرشيفية كافة، بالنظام الرقمي، لحفظها وجعلها متوفرة على شبكة الإنترنت<sup>47</sup>.

- **وزارة الشؤون الدينية الجزائرية**<sup>48</sup>: موقع جزائري ايضا لكنه لا يتيح المخطوطات بالنص الكامل بل اكتفى بإعطاء استمارة للطلب على مخطوط دون توضيح كيفية الحصول على المخطوطات.

41 <http://iu.edu.sa/web/Default.aspx>

42 <http://www.mktaba.org/vb/forumdisplay.php?f=2>

43 فاروق جوهرى، أريج الحازمي .مكتبة المدينة الرقمية : الواقع والمستقبل .- cybrarians journal .- ع. 15 مارس 2008، اطلع عليه يوم: 20 جوان 2011 .- متاح في :

<http://www.cybrarians.info/journal/no15/madina.htm>

<http://www.waqfeya.com>

<http://www.cdr.gov.ae>

46 عبد الكريم، بجاجة، نحو تحديد سياسة لحفظ الأرشيف الإلكتروني في المدى الطويل، على الخط المباشر، متاح على شبكة الانترنت على الموقع: [www.arbica.net](http://www.arbica.net) تاريخ زيارة الموقع (2005-10-30).

47 مركز الوثائق والبحوث بالإمارات العربية المتحدة، مجلة المعلوماتية ع.7 جويلية 2004 متاح على شبكة الانترنت على الموقع <http://informatics.gov.sa/magazine> تاريخ زيارة الموقع (2007-08-20).

- مكتبة الامير عبد القادر الاسلامية قسنطينة<sup>49</sup>: تعتبر أول مكتبة رقمية على مستوى الجزائر، تسمح بالحفاظة على الأوعية النادرة من أمهات الكتب والمخطوطات، في العلوم الإسلامية، التي تحتوي عليها مكتبة د.أحمد عروة الجامعية، وتوازيا مع استخدام النظام الآلي لتسيير وظائف مكتبة د.أحمد عروة الجامعية، بدأت فكرة رقمنة رصيد المخطوطات، منذ سنة 2005، وخاصة لما توفرت الشروط المادية والبشرية، باهتمام إدارات المكتبة، بضرورة معالجة هذا الكم النادر من المخطوطات، بالطريقة الآلية وهذا للحفاظ على خصوصية المخطوطات، ووضعها في متناول الباحثين والدارسين، وخاصة بتوفر الأجهزة والمعدات التي تساعد على تسريع العملية، مقارنة بحوسبة الأرصدة الوثائقية، التي تحتويها المكتبة المركزية<sup>50</sup>، ومكتبة جامعة الأمير عبد القادر كان لها تقدم وصفي على الصفحة الرئيسية، ويتضح من خلال تصميم الموقع شكلا ومحتوى عدم وجود دراسة في مجال الدعم المالي، هذا ما يجعل الموقع في حالة توقف من حين لآخر وعدم تحديثه، ما يفرز تفاوتات تجعله لا يساير المواقع العالمية في نوعية الخدمات لترقية البحث العلمي، وما تجدر الإشارة إليه أيضا هو انه رغم وجود رصيد رقمي ومكتبة رقمية للمخطوطات بمكتبة الامير عبد القادر الاسلامية لكنها غير متاحة على شبكة الانترنت حتى في شكل فهرس الكتروني على الاقل للباحثين.

- مركز المخطوطات مكتبة الاسكندرية<sup>51</sup>: يتولى العاملون بقسم النشر التراثي من المركز مشروع رقمنة المخطوطات حيث يجري عمل نسخ رقمية لنوادير المخطوطات والكتب عن طريق ماسح ضوئي ذي كفاءة عالية أو باستخدام كاميرات رقمية فائقة القدرة، ويتم حفظها على أقراص مضمغوة، ومشروع المتصفح التخليقي **Virtual Browser** لنوادير المقتنيات، وتتوالى إصدارات مركز المخطوطات من خلال هذا القسم متخذة شكلين، أولهما النشر الإلكتروني عن طريق الوسائط المتعددة التي تصدر في شكل أسطوانات مدمجة، ومن أهم الأعمال التي تصدر حاليا، سلسلة المكتبة الرقمية للمخطوطات، وقد صدرت المجموعة الأولى مشتملة على سبعة مخطوطات من نوادر مجموعة بلدية الإسكندرية، ثم صدرت المجموعة الثانية التي تضم سبعة من أهم وأندر مخطوطات مسجد أبي العباس المرسي، ويجري العمل اليوم لإصدار المجموعة الثالثة التي تضم سبع مخطوطات نادرة من مجموعة المعهد الديني بسموحة، أما المجموعة الرقمية الرابعة أصدرها المركز مؤخرا فهي مختارات من مجموعة جامعة أوبسالا.

- مشروع رقمنة مقتنيات دار الوثائق القومية: قررت إدارة الدار العمل على إنشاء قاعدة بيانات ضخمة تشمل 25 مليون تسجيلية تغطي كل مقتنيات الدار البالغة مئة مليون وثيقة، وتم تطبيق المشروع على خمسين ألف وثيقة فقط، بحيث يتم تجميع بياناتها وربطها بصورة رقمية للوثيقة، كما تمت الاستفادة من المشروع في تقديم الخبرة الاستشارية لتنفيذ مشروع استرشادي لرقمنة أرشيف التاريخي لوثائق مجلس الوزراء وذلك بإعداد قاعدة بيانات تحتوي على 32000 ألف تسجيلية و المسح الرقمي لعدد 5 آلاف وثيقة ويعتبر هذا بداية للتطبيق مع الوزارات والإدارات المحلية لربط أرشيفاتها بالأرشيف الوطني المصري وتكوين شبكة داخلية تسمح بالتداول الإلكتروني للمعلومات.

- مكتبة دار الكتب الوطنية: تذخر الدار، بنفائس التراث من المخطوطات النادرة، يصل الى 60000 مخطوطة<sup>52</sup>، مما جعلها هدفا لمرافق المعلومات، والمؤسسات المهتمة بحفظ ونشر التراث، وبناء عليه تحدد واقع مشروع المكتبة الرقمية الفعلي بها، في جهود رقمنة نماذج من المخطوطات ونشرها، حيث قام المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج، برقمنة عدد من نفائس مخطوطات دار الكتب، وأصدر من خلاله قرصا مليونيا، حصلت الدار على نسخة منه، محملة على جهاز حاسب مستقل، بقاعة المخطوطات، وهي لا تمتلك نسخة أصلية، مختزنة على وسيط خارجي، وفي سبتمبر 2002 قامت دار الكتب برقمنة مجموعة من المخطوطات، سواء الورقية أو

<http://www.marwaf-dz.org/cms> 48

<http://www.univ-emir.dz> 49

50 رشيد، مزراح، الأنظمة الآلية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبد القادر: واقع وآفاق، أطروحة ماجستير، علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2006.

<http://www.manuscriptcenter.org/center/Arabic> 51

52 محمود فهمي حجازي، سياسة صيانة المكتبة الوطنية (دار الكتب) المصرية وحفظها، صيانة وحفظ المخطوطات الإسلامية، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، 1995، ص.46.

الميكروفيلمية، وإصدارها على أقراص مليزرة، ونتج عن هذا انجاز قاعدة بيانات للمخطوطات، إضافة إلى إعلان القائمين على مشروع الرقمنة، قرب صدور أول اسطوانة، حول دور العرب في الطب<sup>53</sup>.

- مركز المخطوطات والتراث الوثائق<sup>54</sup>: يمكن البحث في هذا الموقع عن طريق محرك بحث في رقم المخطوط اسم مؤلف المخطوط او موضوعه، لكن بدون الحصول على النص الكامل للمخطوط ولا على صفحات منه او بطاقة فهرسية له.

- وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قطاع الافناء والبحوث الشرعية: ادارة المخطوطات والمكتبات الاسلامية: تقوم هاته المؤسسة باقتناء المخطوطات وإعداد البيانات والمعلومات عنها، فهرسة وعمل أرشيف خاص بمحتويات المخطوطات، متابعة كل ما يستجد من وتعديلات على نظم فهرسة وتصنيف المخطوطات وتطبيق المناسب منها، توثيق العلاقات مع مراكز المخطوطات العالمية ووضع نظم وقواعد لتبادل وإهداء المخطوطات معها، وضع النظم الآلية لمصادر المخطوطات والاستفادة من هذه النظم في إثراء مكتبة المخطوطات، اما القسم الثاني يتعلق بالحفظ والمعالجة، حفظ وصيانة المخطوطات الإسلامية، القيام بكافة أعمال التصوير والترميم وعمل المصغرات الفيلمية، تجليد المخطوطات وإعدادها للعرض والاستخدام، التأكد من استمرارية كفاءة تشغيل الآلات والأجهزة ومتابعة أعمال الصيانة الدورية لها.

### 3. نتائج الدراسة:

- تفاوتت مواقع المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت من حيث الرؤية، التصميم، التقنية، المحتوى، والخدمات حسب معايير تقنية تقييم المحتوى "temesis" والمؤشرات المتضمنة في هاته المعايير.

- انقسم المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت إلى عدة أصناف، مواقع محتوى رقمي عربي مخطوط تعريفية وخالية من المحتوى الرقمي العربي المخطوط، ومواقع عربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط تحتوي على مخطوطات رقمية لا أكثر، وهناك مواقع للمحتوى الرقمي العربي المخطوط تحتوي على محتوى بيبليوغرافي وفهارس الكترونية للمخطوطات فقط، وبالمقابل مواقع عربية للمحتوى الرقمي العربي المخطوط تحتوي على محتوى رقمي عربي مخطوط، بالإضافة الى الكتب والدوريات الالكترونية وقواعد المعطيات في مجال المخطوطات، كما قد نجد في الدولة الواحدة تباين بين مواقع تتيح مخطوطات مجانا واخرى لا تتيح الا الفهارس الالكترونية واخرى عبارة عن صفحات ويب فقط، وهناك دولا عربية لم تقم بعد بصناعة محتوى رقمي عربي مخطوط الى حد الان على شبكة الانترنت، ودول لها مشاريع لرقمنة المخطوطات لكن نتائجها لم تتاح بعد للباحثين بكل اسف.

- تبقى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة الراءتين في هذا المجال عربيا، بفعل الدعم الذي تجده مثل هاته المشاريع من طرف الجهات العليا في السلطة، والادلة مكتبة المدينة المنورة الرقمية، ومكتبة الملك عبد الله الرقمية ومكتبة المسجد النبوي الشريف وغيرها حيث لا تخلو مكتبة من مكتبات المملكة جامعية او وطنية الا وأرصدتها مجموعات المخطوطات على شبكة الانترنت، ومكتبة الازهر الرقمية، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

- مشاريع رقمنة وصناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط بالدول العربية ضعيفة جدا بل تكاد منعدمة مقارنة بحجم التراث العربي المخطوط وحجم الامكانيات المادية والبشرية المتاحة بهاته البلدان وتختلف من دولة الى دولة، واحيانا نجد مشاريع لصناعة المحتوى الرقمي العربي لكنها من خارج الدول العربية ومن دول اجنبية كمشروع Manumed<sup>55</sup> مثلا، ويملك ذاكرتنا غيرنا، لولا اقبال بعض الغيورين من ابناء الامة العربية كالشيخ راشد ال مكتوم والملك عبد الله حفظهما الله تعالى.

4. توصيات الدراسة: بناء على المعلومات المعروضة في هاته الدراسة، وما تم تحليله والوصول اليه من نتائج فإننا نحاول ان نصوغ اهم التوصيات فيما يلي:

53 محمد، عماد عيسى صالح، المرجع نفسه.

<http://www.makhtutat.org> 54

55 Stéphane Iprt , les Manuscrits,paris: sindbad, 2003 .p.02.

- تدعيم مثل هاته المشاريع من اجل الوصول الى المكتبة الرقمية العربية للمخطوطات، يبحر فيها الباحثون العرب عبر شبكة الانترنت من المشرق الى المغرب العربي، وهو ما يساهم تنقل المخطوطات العربية افتراضيا بين مختلف ايدي الباحثين العرب وعبر العالم مع الحفاظ على نسخها الاصلية.

- تتضح اهمية ضرورة رقمنة المخطوطات العربية في البلدان العربية كخطوة نحو قيام صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الانترنت، فهذا هو المنطلق نحو النهوض بالأمة العربية والحفاظ على هويتها وصون تراثها، ودخولها الى عصر المعلومات بقوة، وسد الفجوة الرقمية التي تزداد اتساعا بين الدول المتقدمة والدول النامية في هذا المجال على وجه الخصوص.

- تحفيز الجهات المعنية في الدول العربية على دعم صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط، وذلك كخطوة نحو اثبات الحضور العربي في مجال المخطوطات على شبكة الانترنت، ولعل توجه مختلف الدول العربية والغربية، وخاصة المتقدمة منها في مجال البحث العلمي، نحو الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة للاتصال، واستثمار شبكة الانترنت في إيصال رسالتها، من خلال رقمنة أرصدها من المخطوطات، للتصفح عبر مواقعها على شبكة الانترنت، هذه الأخيرة، لعبت دورا مهما، في طي المسافات، بين المستفيدين من المخطوطات، وبين ما تقتنيه هاته المراكز منها، في ظل الأهمية الكبيرة للمخطوطات، بوصفها شواهد تاريخية، وكنوزا للإبداع الفكري، على مر الزمن، واجب، تقتضيه مساهمة ركب التقدم العلمي، والتكنولوجي في العالم، و فرض، تمليه ضرورة مواكبة التطورات العلمية في كل حين.

- انطلاقا من أهمية المخطوطات في البحث العلمي، حيث أن المخطوط يفتح أمام الباحثين مجالا واسعا في البحث، أدى إلى تعدد وجوه البحث العلمي في مجال المخطوطات، ومن منطلق أن المخطوطات، تشكل معيارا لقياس مدى تطور البحث العلمي، لدى دولة من الدول، فان الدول التي تحافظ على تراثها المخطوط، وتقوم بصيانتها، وإتاحته، والتعريف به لدى الباحثين، تحافظ بالتالي على ذاكرتها وماضيها، ومن ثم تاريخها من الزوال، وهي بذلك تبني حاضرها، ومستقبلها، انطلاقا من ماضيها.

- صناعة المحتوى الرقمي العربي المخطوط تساهم في استرجاع ما تم نهبه وسرقته من الاستعمار وهو الان في مكتبات ومتاحف الغرب يفخر به علينا بعدما استغله في بناء حضارته، ولو في اشكال رقمية على الاقل.

- واي عمل افضل من ان نعيد الحياة لهذا المخطوط او ذاك رقميا، واتاحته للباحثين من اجل ان تؤدي مهمتها الفكرية والعلمية في المجتمع كما كانت في عصر النهضة العربية الاسلامية.

- ملاحق الدراسة: معيار الرؤية **Visibilité**:

Récapitulatif des réponses données		
N°	Question	Votre réponse
V1	L'URL du site est-elle intuitive, en relation avec le contenu, l'activité ou l'auteur du site ?	
V2	L'URL du site est-elle courte ?	
V3	L'URL du site comporte t-elle des caractères spéciaux ?	
V4	L'extension de l'URL est-elle cohérente avec la localisation et/ou l'activité du site ?	
V5	Avez-vous défini le public potentiel (âge, lanque, CSP, centres d'intérêts, ...) du site ?	
V6	Les mots-clés et le résumé sont-ils établis en fonction du public du site et en adéquation avec le contenu ?	
V7	La racine ou la page d'accueil contiennent-elles des instructions pour les robots (fichier robots.txt ou balise meta) ?	
V8	Dans la page d'accueil, existe t-il un contenu texte qui soit accessible aux outils de recherche ?	
V9	Les titres des pages reflètent-ils leur contenu ?	
V10	Dans les pages du site, existe t-il un contenu texte qui soit accessible aux outils de recherche ?	
V11	La qualité du référencement est-elle suivie et contrôlée régulièrement ?	
V12	Le site est-il référencé dans les principaux outils de recherche de la cible ?	
V13	La popularité du site est-elle mesurée et suivie régulièrement ?	
V14	Le site est-il populaire : existe il des sites qui font un lien vers le site analysé ?	
V15	Les statistiques d'accès au site sont-elles analysées régulièrement ?	
V16	La fréquentation du site est-elle conforme à vos objectifs ?	

معيار التصميم **Perception**:

Récapitulatif des réponses données		
N°	Question	Votre réponse
P1	Existe t-il des pages à la fois inutiles et obligatoires (page tunnel) ?	
P2	Les menus de navigation sont-ils présents sur toutes les pages ?	
P3	Est-il toujours possible de revenir à la page d'accueil ?	
P4	La rétroaction (aller retour) est-elle toujours possible ?	
P5	Est-ce que le site fournit à l'internaute le moyen de savoir où il se trouve dans l'architecture du site (chemin) ?	

P6	Le nombre maximum de clics pour accéder à une information est-il inférieur à trois ?	
P7	Existe t-il un plan du site accessible depuis toutes les pages ?	
P8	Existe t-il une page d'erreur personnalisée permettant de reprendre la navigation ?	
P9	Les couleurs des liens sont-elles standard ?	
P10	Peut-on faire la différence entre les liens externes et internes ?	
P11	Les liens sont-ils clairement identifiés par rapport au texte ?	
P12	La publicité est-elle clairement séparée du contenu ?	
P13	La publicité est-elle en rapport avec le thème du site ?	
P14	Si le site propose des pops-ups, sont-elles déclenchées par l'utilisateur ?	
P15	Si le site utilise des pop-ups, peuvent-elles se fermer facilement ?	
P16	Si le site utilise des pop-ups publicitaires, s'ouvrent-elles lors du chargement de chaque page du site ?	
P17	Les couleurs utilisées permettent-elles une bonne lisibilité ?	
P18	La charte graphique est-elle cohérente sur l'ensemble du site ?	
P19	Si les pages comportent des éléments clignotants ou animés, apportent-ils de la valeur au contenu ?	
P20	Les icônes sont-ils significatifs ?	

### معيار التقنية :Technique

Récapitulatif des réponses données		
N°	Question	Votre réponse
T1	Le code source est-il conforme aux normes du W3C ?	
T2	Est-il possible d'augmenter la taille des polices ?	
T3	Les contenus alternatifs (balise "alt") sont-ils indiqués ?	
T4	Si la consultation nécessite un plug-in, existe-t-il une version alternative ?	
T5	Le code source est-il accessible, clair et commenté ?	
T6	Le site est-il compatible pour les équipements (systèmes d'exploitation, navigateurs, résolutions, ...) de la cible ?	
T7	Est-il possible de naviguer en refusant les cookies ?	
T8	La validité des liens est-elle régulièrement vérifiée ?	
T9	Existe-t-il des liens morts ?	
T10	Les fonctionnalités proposées par le site (formulaires, téléchargements, outils, ...) sont-elles contrôlées régulièrement ?	
T11	Toutes les fonctionnalités proposées par le site (formulaires, téléchargements, outils, ...) fonctionnent-elles correctement ?	
T12	Les noms de fichiers comportent-ils des espaces ou des caractères spéciaux ?	
T13	Les images et le contenu multimédia sont-ils optimisés (meilleur rapport qualité/poids)?	
T14	La page d'accueil est-elle de poids supérieur à 80 ko (Pour un modem 56K, temps de chargement > 10 secondes) ?	
T15	Existe-t-il des pages de poids supérieur à 200 ko (Pour un modem 56K, temps de chargement 25 secondes)?	
T16	La disponibilité et la rapidité du serveur sont-elles contrôlées régulièrement?	
T17	Si le site utilise des cookies, leur durée de vie est-elle accessible ?	
T18	Vérifiez-vous régulièrement la sécurité des répertoires ou fichiers sensibles ?	
T19	Effectuez-vous régulièrement une sauvegarde de votre site (pages, bases de données, ...) ?	
T20	En cas d'échange de données sensibles, les espaces sont-ils sécurisés (protocole https par exemple) ?	

### معيار المحتويات :Contenus

Récapitulatif des réponses données		
N°	Question	Votre réponse
C1	L'orthographe et la qualité de la langue et/ou des traductions sont-elles contrôlées ?	
C2	Si le contenu est important, existe-t-il un moteur de recherche interne ?	
C3	Si le site contient des termes techniques, contient-il un lexique ?	
C4	La présence éventuelle de publicité nuit-elle à la consultation du contenu ?	
C5	Les liens sont-ils cohérents avec le contenu du site ?	
C6	Les informations présentées sont-elles étayées ?	
C7	Le nom du site est-il indiqué sur la page d'accueil ?	
C8	Les objectifs et le contenu du site sont-ils facilement accessibles ?	
C9	L'identité de l'auteur ou du responsable du site est-elle accessible ?	
C10	Est-il possible de rentrer en contact avec l'auteur ou le webmaster ?	
C11	Une adresse complète est-elle indiquée sur le site ?	
C12	Si des noms de personnes sont indiqués, leur fonction ou leur activité est-elle précisée ?	
C13	Les dates de mise à jour sont-elles indiquées sur les pages ?	
C14	La fréquence de mise à jour est-elle indiquée ?	
C15	Le visiteur a-t-il accès à une rubrique présentant les nouveautés sur le site (rubrique quoi de neuf, actualité, ...) ?	
C16	Le site comporte-t-il des zones en construction ?	
C17	Les informations présentées sont-elles datées ?	
C18	Les informations juridiques (mentions légales et copyrights) sont-elles indiquées ?	
C19	Si l'éditeur du site est français, et qu'il collecte des données personnelles, le N° de déclaration Cnil est-il indiqué ?	
C20	La politique de gestion des données personnelles est-elle accessible ?	

C21	Les informations relatives aux cookies sont-elles indiquées ?	
C22	La netiquette est-elle respectée ?	
C23	S'il existe un risque de conflit d'intérêt, est-il décrit aux visiteurs ?	

معييار الخدمات :Services

Récapitulatif des réponses données		
N°	Question	Votre réponse
S1	Existe t-il plusieurs modes pour entrer en contact avec le site (mail, téléphone, fax ...) ?	
S2	Les interlocuteurs responsables des services rendus sur le site sont-ils clairement identifiés ?	
S3	Le cas échéant, chaque service ou chaque interlocuteur propose t-il un contact direct (email différencié, ligne directe ...) ?	
S4	Le délai et le mode de traitement des e-mails entrants est-il suivi et maîtrisé ?	
S5	Le délai de traitement des e-mails entrants est-il précisément indiqué aux utilisateurs ?	
S6	Le délai de traitement des e-mails entrants indiqué aux utilisateurs est-il respecté ?	
S7	Tous les e-mails entrants (hors spam) reçoivent-ils une réponse ?	
S8	Le cas échéant, les conditions de traitement des autres demandes clients sont-elles indiquées sur le site (horaires d'ouverture du service client, de l'entreprise, coût des appels...) ?	
S9	Le visiteur a t-il accès aux informations (tarif, disponibilité, taxes, conditionnement ...) concernant le produit ?	
S10	Les images des produits sont-elles fidèles ?	
S11	Le visiteur a t-il accès aux conditions générales de vente ?	
S12	La mention satisfait ou remboursé est-elle indiquée ?	
S13	Les informations sur la sécurité sont-elles présentes ?	
S14	Les heures d'ouverture du magasin sont-elles indiquées ?	
S15	Le visiteur a t-il accès à l'immatriculation au registre du commerce ?	
S16	Le visiteur peut-il accéder à tout moment à l'état de sa commande ?	
S17	Les délais et modalités de livraison sont-ils indiqués à l'utilisateur ?	
S18	Les frais de port sont-ils clairement présentés ?	
S19	Le site propose t-il des modes alternatifs de paiement ?	
S20	Les commandes sont-elles confirmées par email ?	
S21	Le site est-il assuré ?	
S22	Le site est-il certifié ?	
S23	Si le vendeur appartient à une corporation, un ordre ou une fédération, cela est-il indiqué ?	